وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية العقيد أحمد دراية أدرار

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

قسم: العلوم الإنسانية

تخصص: صحافة مكتوبة

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر

بعنـــوان:

مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة بالصحافة الورقية في الجزائر دراسة ميدانية لجريدة الشروق اليومي في شكليها الورقي والإلكتروني طلبة جامعة أدرار نموذجا

من إعداد الطالبتين:

سارة عباوي

رحماني زهرة

إشراف الاستاذ:

د كعواش عبدالرحمان

السنة الجامعية: 2016 2017

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال: "من حسن الناس بصحابتي، قال أمك، قال ثم من قال أمك، قال ثم من قال أمك، قال ثم من قال ثم أبوك" صدقت يا رسول الله

انطلاقا من قوله "**ص**" أهدي ثمرة جهدي إلى أغلى إنسانين في هذه الدنيا لما أنظر إليهما أنس الدنيا وما فيها ، أمي الغالية وأبي الحبيب، شكرا شكرا على كل شيء، أدعو لكما بطوال العمر ودوام العافية والجنة إن شاء الله.

وأقدم تحياتي الخالصة إلى أستاذي المشرف الدكتور كعواش عبد الرحمان الذي قام بمجهودات كبيرة في مساعدتنا في انجاز البحث

و أخص بالإهداء الى العائلة الكريمة **الحاج محمد رحماني**من صغيرها الى كبيرها وأدعو من الله أن يحفظها، وأتقدم بأحلى الشكر إلى أعز صديقة **أمينة** ودون أن أنسى زميلتي في البحث **سارة**

زهرة

الإهـــــــداء

إلى الذين قال فيهم الرحمن "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

أهدي ثمرة مشواري إلى التي رسمت دربي والتي غمرتني بحنانها وعطفها"**أمي**"

وإلى الذي علمني لكفاح والأمل والقدرة والذي كساني من كرم السجايا والخصال"**أبي**" وإلى إخوتي الثلاث ودون أن أنسى عائلتي الكبيرة وكل أصدقائي من قريب أو بعيد وإلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي.

والشكر إلى الدكتور **كعواش عبد الرحمان** و الأستاذ **بوهناف** و الأستاذة **كوار**

وشكر خاص الى الزميلة **رحماني زهرة**.

سارة

© Ladie Lynn

شكر وتقدير

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الله لم يشكر الناس"

بداية نشكر الله تعالى على منحنا القوة لتخطي هذا العمل وانجازه بهذا المستوى

فلا نعرف كيف نصيغ الحروف الهجائية وأحوالها إلى كلمات، لأن دائما كلمات الشكر تكون في غاية الصعوبة ربما خوفا أن لا نعطي الإنسان حقه في الشكر .

بداية نشكر الدكتور كعواش عبد الرحمن" باعتباره المشرف على المجهودات المبذولة بإثرائنا بالمعلومات والتوجيهات القيمة،كما نشكر كل الأساتذة الذين ساعدونا وفي إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد ونخص بالذكر الدكتور بوهناف والأستاذ مولوديوإلى كل أساتذة العلوم الإنسانية وبالخصوص أساتذة الإعلام والاتصال.

زهرة سارة

فهرس المحتوى:

شكر وعرفان

الإهداء

فهرس الجداول

مقدمة.....أ

: الجانب المنهجي لدراسة

.الإشكالية.....6

.الأسئلة الفرعية.....6

.الفرضيات.....6

.أسباب اختيار الموضوع.....7

.أهمية الدراسة.....7

.أهداف الدراسة.....8

.منهج الدراسة.....8

.أداة جمع البيانات.....9

.تحديد المفاهيم.....9

.الدراسات السابقة.....10

.صعوبات الدراسة.....12

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: المقروئية وأهميتها

تمهيد.....15

مفهوم المقروئية **16**

نشأة المقروئية.....17

المقروئية وأساليب قياسها **17**

الحاجة للمقروئية وأهميتها **18**

عوامل زيادة مقروئية الجريدة.....22

خاتمة.....25

الفصل الثاني:الصحافة المكتوبة وأهميتها

تمهيد.....28
تعريف الصحافة المكتوبة 29
نشأة الصحافة المكتوبة.....30
أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها.....36
وظائف الصحافة المكتوبة وخصائصها.....39
الصحافة المكتوبة وعوامل نجاحها.....42
خاتمة.....45

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية واستخداماتها

تمهيد..... 48
تعريف الصحافة الإلكترونية.....49
نشأة الصحافة الإلكترونية.....50
أنواع الصحافة الإلكترونية وأهدافها.....53
وظائف الصحافة الإلكترونية وخصائصها.....54
استخدامات الصحافة الإلكترونية.....57
خاتمة 60

الجانب التطبيقي للدراسة

مجالات الدراسة 63
عينة الدراسة 64
تحليل البيانات 65
النتائج والتوصيات 90
الخاتمة.....93
قائمة المصادر والمراجع 95
الملاحق.....102

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	الجنس مستوى التعليم	65
2	الجنس السن	67
3	السن شكل قراءة الجريدة	69
4	السن وسيلة القراءة	71
5	مدة القراءة طريقة القراءة	73
6	قراءة الجرائد الوطنية	75
7	قراءة الصحف في الشكل الورقي والالكتروني	76
8	الجرائد المفضلة	77
9	كيفية قراءة الجريدة الورقية	78
10	المكان المفضل لقراءة الجريدة الورقية	79
11	المواضيع التي تطالع في الجريدة الورقية	80
12	تصفح القراء للجريدة الورقية	81
13	المواضيع المفضلة في الجريدة الالكترونية	82
14	الدافع وراء قراءة الجريدة الالكترونية	83
15	الجريدة المفضلة لدى القراء (الورقية-الالكترونية)	84
16	الجريدة التي تلبي احتياجات القارئ	85
17	الجريدة التي تأخذ وقت أطول في القراءة لدى القارئ	86
18	الجريدة التي تكون رأي لدى القارئ	87
19	الجريدة الأكثر وضوحا لدى القراء	88
20	لجوء القارئ للجريدة الورقية في حالة غياب الجريدة الالكترونية	89

المقدمة:

تحققت مفرزات الحضارة الإنسانية بفضل انتشار التعليم وتطوره وتعدد مجالاته، بعد أن كان محصورا على شرائح محددة وبفضل ذلك أصبحت الأرضية ملائمة لانتشار القراء ونمو المستوى الثقافي لدى جميع الأفراد، وبهذا ظهرت الصحف الورقية التي تعتبر مطبوع دوري ينشر الأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية مخاطبة بذلك عامة الناس وكان الأدباء هم المحررون وركزوا على الأخبار السياسية وتخصيص حصص ومجال واسع للثقافة والأدب فاحتلت هذه الصحافة مكانة مهمة في العملية الاتصالية وساهمت في الدفاع عن العديد من الثورات فارتبطت منذ بدايتها بالبريد لأنه الوسيلة التي كانت توزع من خلالها وبالتالي تولت مصلحة البريد في تلك الدول إصدار الصحف وبيعها، وفي ظل التطورات في وسائل الإعلام أصبح التبادل في المعلومات يمثل شريان الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، حيث من غير الممكن أن تعيش دولة بمعزل عما يمر به العالم من أحداث، وبفضل هذه تكنولوجيا الحديثة أصبح العالم قرية صغيرة كونية محدودة الأزمنة والأمكنة وما نتج عن هذه الثورة المعلوماتية العديد من الوسائط الاتصالية الحديثة ومن بين هذه الوسائط شبكة الانترنت التي جمعت بين العديد من وسائل الاتصال في تقديم خدمات لفئات المجتمع، وظهور ما يسمى بالإعلام الالكتروني الذي من خلاله وجدت جل وسائل الإعلام نشر على صفحاته ومن هذه الوسائل الصحافة المكتوبة التي أصبحت لها نسخة الكترونية على الشبكة من خلال الموقع الالكتروني لها، مما نتج عنها تفاعلات كبيرة تتمثل في التداخل والتكاثف للمعلومات وسرعة الانتشار ساهم ذلك في وجود منافسة بين دول العالم في الحصول على المعلومة ونقلها عن طريق هذه الوسائل للجمهور، وعلى إثر ذكر هذا الأخير الذي تغير مفهومه وأصبح ما يعرف بالرأي العام المثقف والقادر على إحداث تغيير مما أطلق عليه الثقافة الجماهيرية الإعلامية .

في إطار هذا الطرح المتضمن لمفهومي الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية وبروز مفهوم المقروئية كمصطلح إعلامي والتداخل بين هذه المفاهيم تم معالجة بحثنا المعنون ب:**مقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الالكترونية جريدة الشروق بنوعيها نموذجا** دراسة ميدانية لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة العقيد أحمد دراية أدرار.

تمخضت عنه إشكالية تحت عنوان: ما مدى مقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الالكترونية في الجزائر؟

جزأت إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مميزات و خصائص الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية من حيث المحتوى؟
- ما هي عوامل انتشار وتطور الصحافة الإلكترونية؟

- ما مفهوم المقروئية؟

ما هي العوامل التي تساعد على زيادة المقروئية؟

مقسمين البحث إلى ثلاثة إطارات وهي الإطار المنهجي الذي يشتمل على تحديد الإشكالية والأسئلة الفرعية لموضوع الدراسة إضافة إلى الفرضيات وأهداف البحث وأهميته والدراسات السابقة التي تطرقت لنفس الموضوع وقد اعتمدنا على دراستين إحداهما جزائرية والأخرى أردنية. يليه الإطار النظري الذي قسم إلى ثلاثة فصول يندرج تحت كل فصل مطالب إضافة إلى مقدمة وخاتمة لكل فصل

فقد خصص الفصل الأول للمقروئية وأهميتها، تضمن التعريف بها والتطرق إلى نشأتها وأساليب قياسها والعوامل المساعدة على القراءة وأهميتها.

أما الفصل الثاني فقد خصص للصحافة المكتوبة من خلال التطرق لشرح المفهوم لغة واصطلاحا والتطور التاريخي للمفهوم في العالم وفي الوطن العربي وأهم الخصائص والوظائف والأنواع والأهمية وكذا عوامل المساعدة على تطورها أما فيما يخص الفصل الثالث فقد تم التطرق للصحافة الإلكترونية من حيث المفهوم والنشأة والأنواع والخصائص والوظائف التي تشتمل عليها والأهمية والاستخدامات المتنوعة لها .

هذا ما يخص الإطار النظري للدراسة أما الإطار التطبيقي فقد اشتمل على الدراسة الميدانية لمقروئية جريدة الشروق بنوعيها الورقي والإلكتروني لدى طلبة الإعلام لجامعة أدرار كنموذج.

ويشتمل هذا الجانب على تحديد مجال الدراسة من حيث المجال الجغرافي والمجال الزمني وأخيرا المجال البشري وتحديد العينة التي تشتمل على 100 نسخة موزعة على طلبة الإعلام والاتصال وذلك بالتحليل الإحصائي للاستمارة عن طريق الجداول البسيطة والمركبة وكانت نهاية البحث بالتطرق لنتائج وتوصيات وخاتمة.

تحديد الإشكالية:

لقد أضفى ظهور الانترنت على الساحة الإعلامية توسعا وانتشارا ملحوظا يتجل ذلك في السرعة في نقل المعلومات وتبادلها على الشبكة وظهور ما يسمى بالصحافة الالكترونية (النسخة الإلكترونية) التي وجدت لنفسها موقعا على الشبكة، وقد اعتبرت هذه الأخيرة كمنافسة عن الصحافة الورقية وكوعاء لتقديم الخدمة الصحفية وتحقيق عامل السهولة في بث و توصيل الأخبار، و في إطار هذا التطور التكنولوجي الهائل، بروز جمهور جديد يسمى جمهور وسائل الإعلام القادر على متابعة الأحداث والاهتمام بها ويتجلى ذلك القيام بفعل القراءة والفهم والتحليل ومن هذا الطرح كان موضوع بحثنا معنون كالآتي: مقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الالكترونية في الجزائر دراسة ميدانية لجريدة الشروق (النسخة الورقية مقارنة بالنسخة الالكترونية للصحيفة) وتكمن إشكالية الدراسة في السؤال العام الآتي:

ما مدى مقروئية الصحافة الالكترونية مقارنة مع الصحافة الورقية في الجزائر؟

ولغرض الإلمام بالموضوع نجزئ الإشكالية إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي مميزات و خصائص الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية من حيث المحتوى؟
- ما هي عوامل انتشار وتطور الصحافة الإلكترونية؟
- ما مفهوم المقروئية؟
- ما هي العوامل لزيادة المقروئية؟
- **فرضيات:**

- سرعة نشر الخبر في الصحافة الإلكترونية وسهولة الحصول عليها تساعدها على المقروئية .
- محتوى الصحف الإلكترونية يسهل إقبال القراء عليها.
- سرعة توزيع الصحف الورقية تمكن القراء من متابعتها.
- تراجع مقروئية الصحف الورقية لدى القراء لصعوبة الحصول عليها.

أسباب اختيار الموضوع:

كان لظهور الحاسوب اثر الكبير على حياة المجتمعات مما سهل عمليات التبادل المعلومات، فأصبح لكل وسائل الإعلام مواقع على صفحاته ومن بين هده الوسائل الصحافة المكتوبة التي لها نسخة الكترونية على الشبكة، في متابعة الأحداث من أجل الحصول المعلومات على النسخة الالكترونية وعلى هدا الطرح كان من أسباب اختيارنا للموضوع على النحو التالي:

ـ أسباب ذاتية:

* الميول الشخصية للموضوع وتعلقنا الشديد به.

* رغبتنا في معرفة نسبة المقروئية (القراء) الأكثر في الجريدة الورقية أم الجريدة الالكترونية.

* معرفة مدى وفاء القراء للصحيفة.

أسباب موضوعية:

*معرفة ثقافة المجتمع من خلال متابعته للأحداث في كلا الصحيفتين

*الوصول إلى أي من الصحيفتين المفضلة لدى القراء

*مدى إقبال القراء على الصحف بنوعيها الورقي والإلكتروني

* معرفة الفئة العمرية الأكثر إقبالا على الجريدة

*حداثة الموضوع لاعتباره من البحوث العلمية الجديدة في الساحة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة آخر تقنيات لتكنولوجيات الإعلام والاتصال تتمثل في الصحافة الإلكترونية، كما

* تفتح هذه الدراسة بابا جديدا للبحث في علوم الإعلام والاتصال.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في ما أحدثته الانترنت من نقلة نوعية في عالم الصحافة المكتوبة، و معرفة مدى قدرة هذه الصحف على الاستمرارية في الوجود خلال السنوات القادمة، وتطلع على ثقافة المجتمع وإلمامه حول ما يجري حوله من أحداث ووقائع ومتابعتها باستمرار، وذلك من خلال توجههم اليومي نحو نقاط البيع لاقتناء الصحف، أو من خلال الفتح المستمر على الشبكة لتصفح أنواع الجرائد

أهداف الدراسة :

تهدف دراستنا بالدرجة الأولى إلى إثراء الساحة العلمية بمثل هذه المواضيع، وكذلك التعرف على مدى تتبع القراء الجزائريون لصحف على نوعيها ورقية – إلكترونية، ودلك من خلال مدة الاستخدام أو الاقتناء وعدد الساعات والأوقات والأماكن. والصحيفة المميزة للقارئ سواء بحملها أم بالتطلع فقط على الشبكة، والصحيفة التي تلقى إقبال أكثر من طرف القراء، وإبراز مدى مقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الالكترونية في ظل التطورات الأخيرة التي حملتها تكنولوجيات الإعلام والاتصال، فهذا ما نهدف إليه من خلال بحثنا مدى اهتمامات الرأي العام بالتكنولوجيا الإعلام والاتصال وحسن استخداماتها، وأي من الصحيفة التي تستطيع تكوين رأي عام نشيط ومتفاعل مع ما تنشره من أحداث على صفحاتها، كما لنا أهداف عملية تتمثل في التدرب على إجراء البحوث الميدانية في تقنيات البحث وتطبيق الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة:

يعرف المنهج بشكل عام على أنه: الطريق الأقصر والأسلم للوصول إلى الهدف المنشود[1]،كما أن طبيعة وميدان البحث، هما اللذان يفرضان على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات، بهدف الوصول إلى نتائج ولو كانت جزئية، كما أن أنواع المناهج المستخدمة في علوم الإعلام والاتصال عديدة، فمن بين تلك المناهج المختلفة اعتمدنا المنهج المسحي: والذي يستخدم من أجل مسح المحتوى في جمع المعلومات المنظمة عن الظاهرة لتعرف على أنواعه ومكوناته ومصادره والمواضيع التي يغطيها[2]، ومساهمته في مساعدة الباحث في التعرف على هذه الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الواقع وضمن ظروفها الطبيعية[3] وباعتباره ملائم للموضوع المدروس ولكونه منهجا علميا منظما يساعد في الحصول على المعلومات والخصائص التي تتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة، من خلال جمع معلومات العينة لتعميم النتائج على مجتمع البحث.

[1] عبد الرحمان بدوي:مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص07

[2] مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد الثاني، 2010، ص11.

[3] برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته،كندي، (الأردن)، 2003، ص91

أدوات جمع البيانات:

في المجال المعرفي يتم قياس المستوى المعرفي لدى الجمهور بأمور وقضايا معينة، وذلك من خلال استخدام أدوات الدراسة المعتمدة في جمع المعلومات[1] ومن بين هذه الوسائل:

الدراسات المسحية: تبدأ هذه الدراسة بالتصميم المبدئي للاستمارة والتي تعتبر عبارة عن تقنية مباشرة تستعمل للتقصي العلمي إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي من المعلومات التي يهدف الموضوع لاستخراجها[2] ووضع الأسئلة ثم استطلاع الرأي حول المضمون المبدئي إذ وزعت على ذوي الخبرة أساتذة جامعيين لاكتشاف النقائص ومعالجتها، حيث قدرت حجم العينة ب100 نسخة وتم توزيع الإستمارة على الطلاب الإعلاميين في السابع من شهر مارس وتتضمن هذه الأخيرة ثلاث محاور يندرج تحت كل محور مجموعة من الأسئلة ، حيث قام الطلاب بالإجابة على أسئلة الاستمارة ومن تم جمعها في التاسع من نفس الشهر فتستخدم هذه الرزم الإحصائية لدراسة واختبار مدى مقروئية الصحافة الورقية من طرف الطلبة مقارنة بالصحافة الإلكترونية .

تحديد المفاهيم:

- **المقروئية**

لغة: كلمة مشتقة من القراءة فعلها قرأ وهي تعني كل ما يقرأ[3]

اصطلاحا: مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة الإعلامية وإدراكه بمضمونها ومحتواها ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ومتوسط عدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات والرسالة ذات المقروئية جملها في العادة قصيرة وبسيطة وكلماتها قصيرة أيضا[4]

التعريف الإجرائي للمقروئية: قدرة الفرد على قراءة النص المنشور وفهمه واستيعابه.

---

[1] موسى اللويزي: أسس العلاقات العامة المفاهيم والأسس، ط1، ناشرون وموزعون، الأردن،عمان، 2010، ص219

[2] أحمد بن مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص214.

[3] المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت، ص990.

[4] محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، ج6، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص2321.

- **الصحافة الإلكترونية:** يعرفها فايز عبد الله الشهري: عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحسابات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودات[1]

التعريف الإجرائي للصحافة الإلكترونية: هي نسخة طبق الأصل للصحافة الورقية تنشر على شبكة الإنترنت عن طريق تحديد موقعها على الشبكة.

- **الصحافة الورقية:** تعني فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية [2]

التعريف الإجرائي للصحافة المكتوبة: هي كل منتج إعلامي يقوم على تشكيلة تنظيمية و يتم إعداده وتنظيمه وترتيبه وطباعته على صفحات من ورق ليصل إلى القارئ.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية (أساتذة جامعة باتنة نموذجا)، تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير العلاقات العامة والإعلام، إشراف بوعلي نصير، كلية الحقوق قسم علم الاتصال والإعلام، 2009،2010، وقد قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية على عينة قصدية كل من كلية الحقوق، وكلية العلوم الاجتماعية والإسلامية وكلية العلوم وكلية الطب تتكون من 241 مفردة بعد إلغاء 09 استمارات وصياغة 200 استبيان، كما تم استخدام المنهج المسحي الوصفي.

ومن أهم نتائج المتوصل إليها:

فيما يتعلق بخصائص المبحوثين وتعرضهم للانترنت كشفت الدراسة أن الفئة العمرية الخاصة بسن الشباب جاءت في المرتبة الأولى كمتغير فاعل في استخدام النخبة الجامعية للانترنت وخاصة من تتراوح أعمارهم أقل من 30 سنة، حيث بلغت نسبتهم 37.75

من المبحوثين، ثم من تتراوح أعمارهم بين 30 سنة إلى أقل من 40 سنة وذلك بنسبة 35.68 ثم تأتي الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة

[1] جمال عبد الناموس القيس:الأخبار في الصحافة الإلكترونية،ط1، دار النفائس، الأردن، 2013،ص89

[2] مسارح وأبطال: الصحافة العربية ، دار العلم للملايين، ص1905.

أظهرت الدراسة أن نخبة جامعة باتنة (الأساتذة) تقبل بحجم كبير على شبكة الانترنت، وذلك بنسبة 95.44 من المبحوثين وسجلت نسبة ضئيلة لتستخدم الانترنت 4.56 من أفراد عينة الدراسة

بينت الدراسة من الأسباب الجوهرية في استخدام أعضاء النخبة الجامعية للشبكة تتمثل في الدرجة الأولى في الاستفادة منها في حياتهم العلمية من خلال إعداد البحوث والحصول على المعلومات والبيانات من المواقع والمنتديات وذلك بنسبة 58.56 من المبحوثين.

وفيما يتعلق باستخدام النخبة للصحافة الالكترونية أظهرت الدراسة أن أعضاء النخبة الجامعية أساتذة جامعة باتنة يتعرضون بحجم كبير لمواقع الصحافة الالكترونية وذلك بنسبة 75.94 من المبحوثين ذكورا و إناثا.

كشفت الدراسة أن من الأسباب الجوهرية التي جعلت بعض أعضاء النخبة الجامعية لا تتصفح الصحافة الالكترونية نجد أنهم يطالعونها في نسختها الورقية ولهذا يعزفون عن النسخة الالكترونية وذلك بنسبة 47.71 من جهة، ويأتي السبب الثاني لجهلهم للمواقع الالكترونية 12.60

أما ما يتعلق بعلاقة النخبة بالصحافة الالكترونية أن من أكثر الصحف الإلكترونية الجزائرية تصفحا لدى النخبة الجامعية نجد في المرتبة الأولى جريدة الشروق اليومي حيث يقرؤونها بانتظام بنسبة 49.52 من المبحوثين ذكورا ويقرأها أحيانا و6.66 لا يقرأها إطلاقا

كشفت الدراسة أن من الأسباب الجوهرية التي كانت وراء تفضيل النخبة الجامعية للصحف الالكترونية لأنها تزودهم بالأخبار المحلية 34.28 من الذكور

الدراسة الثانية:

عبد العزيز بن ضيف والله الكناني الزهراني: مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية بحث تكميلي لإتمام متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام، إشراف صالح بن عبد العزيز الربيعان، 1429هـ-1430هـ، كلية الدعوة والإعلام ،قسم الإعلام، وقد قام الباحثان بدراسة ميدانية على عينة تتكون من 204 مبحوث ومستخدمان المنهج الكمي من خلال أسلوب المسح الوصفي لجمع المعلومات متوصلان إلى النتائج التالية:

- أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يفضلون المواقع الإلكترونية التي تتسم كتاباتها بسهولة وتوفر كافة التفاصيل التي تساعدهم على الفهم .
- بينة الدراسة أن أغلب أفراد العينة يفضلون الكلمات والأسلوب السهل في النصوص التي يقرئونها

- جاءت النتائج مؤكدة على أن أفراد العينة يفضلون قراءة النصوص التي تخلو من الأساليب المعقدة والجمل الطويلة
- جاءت الأساليب الفنية ضمن اهتمامات العينة التي يفضلونها عند تصفحهم لتلك المواقع.

صعوبات الدراسة:

في إطار إنجازنا للبحث لم نواجه أي صعوبات إلا في نقص المادة العلمية فيما يتعلق بمفهوم المقروئية كمفهوم إعلامي وعدم تناولها من طرف الباحثين والمفكرين

الفصل الأول : المقروئية وأهميتها

تمهيد:

المطلب الأول : مفهوم المقروئية

المطلب الثاني: نشأة المقروئية

المطلب الثالث: المقروئية وأساليب قياسها

المطلب الرابع: الحاجة للمقروئية وأهميتها

المطلب الخامس: عوامل زيادة مقروئية الجريدة

خاتمة.

تمهيد:

في إطار سعي وسائل الإعلام بما فيها الصحافة بنوعيها الورقية والإلكترونية، إلى نقل المعلومة وإيصالها إلى المتلقي (القارئ) لإشباع رغبات قرائها من خلال حقه في الحصول على المعلومة، والتأثير فيه مما يدفعه لاتخاذ موقفا حول الموضوع المعلن عنه أو المنشور، وهذا الأمر ينطبق على قدرة المتلقي (القارئ) في فهمه واستيعابه لهذه المادة الإعلامية أو المنتوج الإعلامي ويتوقف على قدرته على الفهم والتحليل والاستنباط من خلال القيام بفعل القراءة، وفي إطار هذا المفهوم الأخير الذي أصبح اليوم له أهمية بالغة واهتمامات في إطار الأبحاث والدراسات في علوم الإعلام والاتصال التي كانت مقتصرة في دراسته السابقة على الأبحاث الأدبية مثلا، فمن خلال هذا الطرح خصصنا الفصل الأول تحت عنوان المقروئية وأهميتها متطرقين فيه إلى تحديد المفهوم اللغوي والاصطلاحي ومبرزين التطور التاريخي لها وكذا الأهمية وطرق قياسها لأجل الوصول إلى مدى اهتمامات القراء بها وعوامل زيادة مقروئيتها.

المطلب الأول: تعريف المقروئية

لغة:

فتعرف القراءة لغة: بأنها في الأصل الاشتقاق، الجمع والإضمام[1]

و هي كل ما يقرأ من كتب، مجلات، صحف[2]

وتعرف أيضا: بأنها التعرف على الرموز اللغوية من حروف وكلمات فيؤدي إلى تكوين جمل وفقرات [3]

والقراءة أحد المصادر الثلاث للفعل (قرأ) القرء والقراءة والقرءان، وسمي قرءانا لأنه جمع قصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور[4]

التعريف الاصطلاحي:

ويعرفها صلاح ع : هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم تدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ[5]

ويتعرف أيضا: مصطلح يشير إلى مدى استيعاب المستقبل للرسالة ... ويقاس عادة بواسطة حساب متوسط عدد الكلمات في الجملة ومتوسط عدد الجمل البسيطة وعدد المقاطع في الكلمات، والرسالة ذات المقروئية جملها في العادة قصيرة وبسيطة وكلماتها قصيرة[6]

وفي تعريف آخر : هي معادلات رياضية تقيس مستوى مقروئية النص عن طريق تحديد مجموعة من العوامل، التي يعطي كل منها قيمة حسابية معينة ثم تجري عليها المعادلة ويعرفها **كلير**: بأنها طريقة لتقدير النجاح المحتمل الذي سوف يحققه القارئ في قراءة وفهم القطعة المكتوبة.[7]

---

[1]، ابن المنظور: لسان العرب، دار لسان العرب، بيروت،ص 02

[2] محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية، ج4، دار الفجر، 2003، 2321.

[3] بن صافية أمال: الذاكرة العامة لدى المصابين بعسر القراءة (تناول نفسي معرفي من خلال نموذج بادلي، لذاكرة العاملة ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في الارطفونيا جامعة الجزائر، إشراف إبراهيمي سعيدة، 2001-2002، ص 7

[4] إبراهيم عبد النور: جهود عبد المالك مرتاض في نظير القراءة (قراءة في كتاب نظرية القراءة)، مجلة قراءات ، العدد2010، ص06.

[5]بن صافية أمال: الذاكرة العامة لدى المصابين بعسر القراءة (تناول نفسي معرفي من خلال نموذج بادلي، لذاكرة العاملة، مرجع سابق، ص7

[6] محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية ،المرجع السابق، ص2321.

[7] جورج كلير: مقياس صلاحية القراءة ، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي (الرياض)، جامعة الملك سعود، 1408هـ، ص36.

المطلب الثاني: نشأة المقروئية:

أكدت الدراسات والبحوث المعاصرة أن مفهوم القراءة حاليا قد تطور عما كان عليه قديما، فالأبحاث التي أجريت على القراءة في العصر الأول من القرن العشرين كانت تتناول النواحي الفيزيولوجية مثل حركات العين وأعضاء النطق وما إليها، ثم جاء النصف الثاني من القرن العشرين وبدأت الأبحاث العلمية تتناول القراءة وانتقل بفضلها مفهوم القراءة من دائرة الإدراك البصري للرموز والنطق بها إلى ترجمة هذه الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار وذلك لكون القراءة عملية فكرية معقدة تستند إلى مهارات آلية واسعة ثم تطور هذا المفهوم ليشمل ضرورة تفاعل القارئ مع النص المقروء ونقده، وذلك ليتمكن من الحكم على ما يقرأ والأخذ منه بما يتقبله عقله وتقتضيه موازينه وأخيرا انتقل مفهوم القراءة إلى استخلاص ما يقرؤه القارئ وتوظيفه على شكل خبرات لمواجهة المشكلات اليومية للحياة[1]

المطلب الثالث: المقروئية وأساليب قياسها

ورغم اختلاف التعريفات التي تناولت المقروئية إلا أنها تتفق في أن هدف المقروئية دراسة العوامل والأسباب التي تجعل قراءة النصوص المكتوبة وفهمها أسهل بالنسبة للقراء المعنيين، كما تهدف إلى وضع الوسائل التي تقيس مستوى النصوص المكتوبة من حيث السهولة والصعوبة فهي تعني فقط بالعوامل التي تتعلق بلغة الكتابة ومفرداتها وأساليبها.

ولقياس المقروئية هناك عدة وسائل تصل إلى ثلاثة عشر وسيلة منها:

أحكام الطلاب وأحكام المدرسين وأصحاب الاختصاص المتخلفين واختبارات الصعوبة التي تجري في الفصول الدراسية وفي المكتبات والمدخل الإكلينيكي، وأشهر هذه الوسائل وأكثرها دقة علمية هي صيغ المقروئية وهي معدلات رياضية تقيس مستوى مقروئية النص عن طريق تحديد مجموعة من العوامل التي يعطى كل منها قيمة حسابية معينة ثم تجري عليها المعادلة ويعرفها (كلير) : بأنها بأنها طريق لتقدير النجاح المحتمل الذي سوف يحققه القارئ في قراءة وفهم قطعة مكتوبة فهي وسيلة علمية تتوقع بناء على قياس علمي إحصائي لمجموعة من العوامل[2]

[1] محمد منير حجاب: مهارات الاتصال بالإعلاميين والتربيون والدعاة، دار الفجر، مصر، 1999، ص100

[2] جور كلير: مقياس صلاحية القراءة ، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي ، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ، ص31 36.

المطلب الرابع: الحاجة للمقروئية وأهميتها

عوامل القراءة:

1_ دافع: زود البارئ جل وعلاه الإنسان بعدد من القوى الفطرية (الغرائز) التي تدفعه إلى سلوك معين وترسم له أهداف وغاياته من أجل تحقيق توازنه الداخلي وإعداده لتكيف مع البيئة الخارجية وتظل حياة المرء معلقة على الاستجابة لعدد من الدوافع وتلبية عدد من الحاجات الأساسية فيستحيل استمرار حياة الفرد من دون أخذ الحد الأدنى من كفايته من الطعام والشراب والهواء حاجات أساسية من جهة، والارتقاء به وتوفير الهناء له والأمن وقسط من المعرفة حاجات ثانوية، ولم يصادف الإنسان مشكلة في التعامل مع دوافعه الأساسية في الاستجابة لدوافعه الثانوية فالتخلف الحضاري يجعل المرء مشغولا بتلبية حاجاته الأساسية ويجعل حسه وحدسه ضعيفا نحو كل ما يحسن نوعية حياته ويدفع به في مراقي الكمال وهذا هو السبب الجوهري في انعدام الدافع نحو القراءة لدى كثيرا من المسلمين، وحين يقطع المجتمع شوطا في طريق الحضارة فإنه يمارس ضغوطا مادية وأدبية على أفراده من أجل أن يرفعوا من مستوياتهم، من خلال السعي إلى الكمال والاهتمام بما يعده مجتمع متخلف أمرا هامشيا، وهذا ما نجده واضحا في المجتمعات الإسلامية الأولى التي سيطرت على المعرفة والسعي في سبيل تحصيلها ما لم يكن معهودا في العالم القديم وإن كان التخلص من رقبة التخلف الحضاري هو الحل النهائي لمشكلة العزوف عن القراءة، فإن هناك جهات عديدة بإمكانها أن تدفع بالناشئة خطوة إلى الأمام في هذا الاتجاه مثل الأسرة المتعلمة والمدارس والجامعات والنوادي الأدبية والمكتبات العامة والجمعيات الثقافية مهمتها التشجيع على القراءة وتوفير الكتاب[1]

2_ تكوين عادة القراءة:

البدايات دائما شاقة وأشق مراحل الطريق هي المرحلة الأولى وكثير من الناس يجد صعوبة في لغة عند البدء في أي عمل أو مشروع وذلك لأن نتائج جهده في البداية تكون ضعيفة، كما أن استفادته من الوقت تكون غير مرضية فالواحد منا يشعر بأنه أمض وقتا طويلا من أجل أشياء لا قيمة لها، لكن سيهون الأمر حين تعد البداية في أي أمر مثل تسخين السيارة ثم يتعاظم الانطلاق شيئا فشيئا، إن البدايات التربوية، البدايات التربوية الجيدة تبدأ دائما في المنزل والآباء هم المربون الطبيعيون ولذا كان اهتمامهم بالعلم عاملا حاسما في تطور الموقف النفسي لأطفالهم تجاه قضية التعليم وتكوين عادة القراءة لديهم فهم قادرون إن أرادوا على تكوين حسن للملاحظة والإصغاء والانتباه وتنمية الملكات، إن سرد حكاية أو قراءة قصة مما يتمتع به الطفل وينمي خياله المبدع ويعطيه

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، ط6، الدار الشامية (بيروت)، ودار العلم (دمشق)، 2008م ص17 18.

درسا في اللغة والتواصل والقيم أيضا ووجود مكتبة جيدة في المنزل سيساعد الطفل في توجيهه نحو القراءة، ويأتي بعد ذلك وظيفة المؤسسات التعليمة في رعاية ما بدأه الأهل في البيت.

إن عادة القراءة لن تتكون لدى الإنسان إلا عندما يشعر بشيء من المتعة واللذة عندما يقرأ ببراعة وتكرار تمرين[1]

3_ توفير الكتاب:

لأن القراءة لا تتمتع بأي أهمية لدى السواد الأعظم من أبناء الأمة فإننا نسمع الشكوى المستمرة من غلاء الكتب وعدم توفر المال لشرائها ويرجع هذا إلى سوء تنظيم عملية الإنفاق لديهم، هي المسؤول الأول بشعورهم بالعجز عن توفير ثمن الكتب وهذا ما يجعلنا نقول أن السبب الرئيسي والجوهري للعزوف عن القراءة لدى كثير من الناس ليس شح المال وإنما انعدام أية رغبة لديهم في مصاحبة الكتاب، فقضية القراءة تحتاج إلى تعميما عدد من الحلول كإيجاد تنظيمات تلزم الهيئات والجهات المختلفة بإيجاد مكتبات مناسبة لتثقيف مثل النوادي والنقابات ومجالس الأحياء والشركات والمصانع والمطارات

4– توفير الوقت للقراءة:

إن أكثر من80 ممن لا يقرؤون كتابا في الشهر يعتذرون بأن ليس لديهم وقت القراءة، فمدة عملهم اليومي طويلة وعملهم الشاق يحتاج إلى راحة مديدة وأن الوقت القصير الذي يبقى لديهم ينفقونه في تعليم أولادهم .

أعذار كثيرة يبديها كثير من الناس مع أن في صدورهم شيئا آخر يتلجلج لا يملكون فكاكا منه كقوله تعالى:" بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره" الآية" 14 15[2]

ما يقال اليوم عن أهمية الوقت وأهمية تنظيمه واستثماره والمحافظة عليه فباعتباره المادة التي ضاعت منها الحياة، كما أن المشكلة الأساسية بالنسبة للذين ليقرؤون ربما لا يملكون أية أهداف أو أولويات يضغطون بها على حاضرهم ويوجهون من خلالها جهودهم.

سيكون مفيدا ونحن نبحث عن وقت للقراءة أن نكتشف (الساعة الذهبية) في يومنا، حيث يكون الواحد منا في قمة نشاطه كي نستفيد منها في التفكير الإبداعي أو قراءة المواد الصعبة أو التخطيط.

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات، نفس المرجع ، ص32 – 33.

[2] سورة القيامة: الآية 14 – 15

5- تخطيط جو القراءة:

إن هناك ارتباطا وثيقا بين إمكانية الفهم والاستيعاب وبين الأجواء والأوضاع التي تجري فيها عملية القراءة فالوضعية الغير مريحة للقارئ والمكان الغير مناسب للقراءة يقللان من إمكانية استمرار القراءة ويجعلان الفائدة منها محدودة وهناك شروط عديدة منها:

يجب أن يكون مكان الدراسة منظما وجميلا، حجرة الدراسة صحية حسنة التهوية، هدوء المكان وانعزاله عن الناس [1]

المطلب الرابع: أهمية المقروئية:

الإنسان متسائل بالفطرة تواق إلى اكتشاف المجهول بالطبيعة وحين يرتقي في معارج الحضارة يتحول لديه الكثير من المعارف العلمية من المعطيات ممتعة ومرفهة إلى ضروريات حياتية حيث يتوقف عليها نمو الروحي والعقلي والمهاري .

والحضارة ليست في جوهرها الوصول إلى معلومة جديدة وإنما توظيف معارف متاحة في تحسين نوعية حياة الناس والارتقاء بجوانبها المختلفة من هنا فإن أهداف الناس من وراء (القراءة) عديدة تتنوع بحسب وضعية القارئ وما يؤمله من وراء مطالعة كتاب ما.

الظروف الحياتية التي يمر بها كل واحد منا تجعل الأهداف الباعة على القراءة تتفاوت تفاوتا بعيدا، فقد تكون القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم وقد تكون من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع ما، وقد تكون من أجل التسلية أو رفع الحرج أو الرضوخ لعادة معينة أو ملئ الفراغ وقد تكون من أجل المتعة روحية أو عقلية أو تلبية متطلبات تطور مهني للمرء واستجابة للشعور بالواجب أو الإظهار حب المعرفة والتشبه بأهلها وكثيرا من الناس لا يعرف لماذا يقرأ ولا يبالي بمساءلة نفسه عن الهدف التفضيلي الذي يقرأ لأجله مع أن تحدد ذلك بدقة مهم جدا لتحديد ما يلاءم الهدف من أنواع الكتب وأنواع القراءة ومستوياتها .

ويمكن أن نقول: أن الأهداف العامة لقراءة معظم الناس ثلاثة وهي:

1-القراءة من أجل التسلية وتزكية الوقت وملئ الوقت وهذه الوقت وملئ الفراغ وهذه القراءة الأكثر شيوعا بين الناس[2]

[1] عبد الكريم بكار : القراءة المثمرة مفاهيم واليات،ط6، الدار الشامية (بيروت)، دار العلم (دمشق)، 2008م، ص34.

[2] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، المرجع السابق، ص31-32.

وتثبت بعض الإحصائيات أن نحو70 من القراء يتجهون إلى القراءة من أجل التسلية فهناك أعداد هائلة من الناس تتجه إلى قراءة القصص والروايات والمسرحيات والجرائد والمجلات (الخفيفة) والسبب في هذه الوضعية أن القراءة من أجل التسلية لا تحتاج إلى أي مهارات ولا تكلف جهدا يذكر إذ بإمكان القارئ أ ن يلقي بالكتاب متى يشاء وأن يقنع منه بأية فائدة يمكن أن يحصل عليها، حتى أن أكثر الكتب صعوبة يمكن أن يتم الإطلاع عليه من أجل التسلية، أضعف إلى هذا أن السواد الأعظم من الناس لا يملك أية أهداف أو محاور معينة تلزمه بمطالعة نوع معين من الكتب أو تلزمه بوضع برنامج قرائي محدد، وهذا يدفعه دفعا لقراءة أي شيء يقع تحت يده وسيقرؤه باهتمام من درجة اهتمامه باختياره.

ومع هذا فإن القراءة من أجل التسلية لا تخلوا من فائدة، فالقارئ قد يتخلص بها من الفراغ الذي يؤدي إلى الشعور بالتفاهة وقد يشغل بها عن ملئ فراغه بأشياء ضارة، وهي بالإضافة إلى هذا قد تكون علاجا لبعض الأمراض العصبية فالتخرف الذي يصيب كبار السن يعالج اليوم بالقراءة إلى جانب علاجات أخرى، كما أن في القراءة علاجا جيدا لمرض التمركز الشديد حول الذات الذي يعاني منه بعض الناس وهكذا فصحبة الكتاب خير على كل حال

2-القراءة من أجل الإطلاع على المعلومات: أسلوب يمارسه الكثير من الناس أيضا والجهد الذي يتطلبه هذا النوع من القراءة محدودا أيضا إذ من السهل على من يعرف شيئا من أحكام الصلاة ان يضيف معلومة إلى معلوماته حول خلاف فقهي سنة أو واجبا، كما أن من السهل على من يعرف جغرافية بلد من البلدان أن يضيف إلى معلوماته شيئا عن أزمته المائية أو عن تطور عدد سكانه.[1]

إن القراءة من أجل الحصول على المعلومات شائعة جدا لأن في عالمنا الإسلامي (حمى) تجتاح كثيرا من الناس في البحث عن الأسهل والوصول إليه بأسرع وقت ممكن، والدليل على شيوع هذا النوع من القراءة وهو أننا نشعر أن لدى الناس معلومات كثيرة حول قضايا وأحداث وأشياء كثيرة حول قضايا وأحداث لكن الملاحظ أيضا أن فهم كثير منهم لا يتحسن كما أن قدرتهم على المحاكمة العقلية مازالت ضعيفة وقدرتهم على غربلة المعلومات ودمجها في أطر ومحاور أكثر شمولية وأشد ضعفا وليس من الغريب أن نصف شخصا ما بأنه كثيرا القراءة ثم نجد أن (موكبه العقلي) لم يطرأ عليه أي تغير خلال عشرين سنة من القراءة والإطلاع

3- القراءة من أجل توسيع قاعدة الفهم: وهي أكثر القراءات فائدة والذين يقرؤون من أجل الغرض قلة قليلة من الناس وذلك لأن أكثر الناس يعتقدون أن ما يملكون من مبادئ وقدرات ذهنية وإدراكية كاف وجيد فالناس لا

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، المرجع السابق، ص32.

يقبلون في العادة أي اتهام لهم بأن أذهانهم تعاني نوعا من النقص، كما أن القراءة من أجل تحسين نوعية الفهم شاقة جدا منذ بدايتها

فالكتاب الذي يرقى بفهم قارئه ليس ذلك الكتاب المفهوم لديه أو ذلك الذي يعرض معلومات وأفكار معروفة، وإنما ذلك الكتاب الذي يشعر قارئه أنه أعلى من مستواه

وأن فهمه يحتاج إلى نوع من العناء والجدية والتركيز وحين ينجح القارئ في فهمه فإنه يكون قد ارتفع إلى مستواه وبذلك يكون قد تحسن تفكيره [1]

إن القراءة من أجل الفهم هي تلك القراءة التي تستهدف امتلاك منهج قويم في التعامل مع المعرفة وتكسبنا عادات فكرية جديدة وتلك التي تزيد في مرونتنا الذهنية كما تنمي الخيال لدينا وتجعلنا ترسم صورا للأحداث والأشياء وهي أقرب إلى التكامل على الرغم من وجود نقص في المعلومات والمعطيات المتاحة، إن مكاسبنا من وراء كتب تعطي معلومات كمكاسب شخص امتلك قطعة ذهبية ، أما مكاسبنا من وراء كتب تحسن الواقع الفكري لدينا فهي مثل مكاسب من أعطي مفتاح نجم من الذهب، إن هذا النوع من القراءة هو الذي يجعل معلوماتنا تزهر وتثمر [2]

المطلب الخامس: عوامل زيادة مقروئية الجريدة

هناك عدة عوامل من شأنها أن تزيد من مقروئية الجريدة وتتمثل فيما يلي:

1-عامل التقديم: وتتضمن مجموعة من المبادئ التي تمثل أسس الكتابة الواضحة وهي:

- الجمل القصيرة حيث أن الجمل الطويلة في الكتابة تصعب من استيعاب القارئ للنص.
- تفضيل الكلمات الشائعة.
- استعمال مصطلحات يستطيع القارئ إدراكها.
- تفضيل الأسلوب البسيط على المعقد.

2-عامل المحتوى: ويتضمن ننوع الموضوع (خارجي، داخلي، سياسي، اقتصادي، اجتماعي) حيث وجد الباحثون أن الموضوعات المادية والشخصية تكون أسهل في الفهم من الموضوعات الأخرى وبالتالي تأخذ حظ كبير من حجم المقروئية باختلاف الموضوعات الأخرى

[1] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، مرجع سابق، ص32.

[2] عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، نفس المرجع، ص32..

3-عامل السياق: يشمل العناوين بحيث كلما تمكن المحرر من كتابة عنوان الخبر بطريقة فنية تجذب القارئ كلما زاد اهتمام القراء أكثر بموضوعه

ويشمل أيضا على المقدمات التي تعتبر فاتحة شهية الجمهور لقراءة الخبر بعد العنوان ويمثل أيضا الصور والرسوم التي تعطي انطباعا جيدا للقارئ، حيث يجعله يتصور الحدث بشكله الواقعي[1]

4-عامل الجمهور(القراء): ويشمل المعرفة السابقة، التعليم، المستوى الاجتماعي، النوع، الاستخدامات وإشباع الحاجات والاهتمامات، حيث أن كلما كانت الأخبار تقترب من القارئ كأن تتناسب مع مستواهم التعليمي والثقافي، ويخدم مصالحهم كلما كانت لهذه الموضوعات حض كبير من المقروئية

5-عامل تأثير المصدر: كلما ازدادت مصداقية المصدر لدى الجمهور ازداد انتباهه وإدراكه للمادة الصحفية وبالتالي زيادة حجم مقروئية الأخبار التي يرى الجمهور أنها من مصادر ذات مصداقية، كما أن الجمهور يقبل على قراءة الجريدة بناءا على عدة عوامل نفسية وهي:

أ) **حب الاستطلاع (رغبة الإنسان في المعرفة):** أن القارئ فضولي بطبعه يدفعه الفضول إلى المعرفة، ماذا يفعل الآخرون وماذا يقولون، وهذا ما يدفعه إلى اكتشاف محيطه، وهذه الرغبة تختلف من شخص لأخر، فهناك فئات يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع أكثر من غيرهم، فكلما زاد التعليم والعمر ارتفع حب الاطلاع لدى الفرد

ولكي يقوم المخبر بإشباع رغبة القارئ يجب أن يركز على النقاط التالية:

- أن تتضمن المادة الإخبارية إلى زمن الواقعة (مكانها وتاريخها)
- مناقشة التطورات المستقبلية التي من المتوقع حدوثها نتيجة الحدث
- تقديم خلفية الموضوع (تقديم العنصر الهام في الواقعة)
- تقديم البيانات والأرقام والنسب الإحصائي التي تأكد جانب الحدث
- وصف وقائع الحدث مع تدعيمها بما يؤكد النقاط والجوانب التي اشتمل ع ليها الحدث[2]

ب) **القرب (القرب الجغرافي والنفسي والعاطفي):** يهتم القراء في العادة بالبيئة المحيطة بهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، فمقروئية القراء لأخبار بيئتهم أكبر من مقروئيتهم للأخبار الخارجة عن محيطهم، وهناك القرب

[1] عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي،ط1دارالفجر، القاهرة، 2005، ص 123.

[2] عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي، مرجع سابق، ص124.128.

النفسي والعاطفي الذي لا يتعلق بمنطقة دون غيرها حيث يميل القارئ إلى معرفة أخبار المجتمع الذي ينتمي إليه، وتولد لدى الفرد رغبة في مراقبة البيئة والتواصل والتفاعل الاجتماعي والحاجة إلى الأمن والاستقرار

ج) الإحساس بالمشاركة والقضاء على العزلة: تحرص الصحف على تقديم الأحداث وتطوراتها وتعريف القراء بما يدور حولهم، وكذا إدخالهم كطرف مشارك في الحدث أو الخبر وهذا ما يقوي غريزة الإحساس والمشاركة من أجل القضاء على العزلة

د) تحقيق الجزاء العاجل والجزاء الآجل: يميل القارئ أكثر إلى الأخبار التي تحقق له جزاءان وهما:

- الجزاء العاجل: وهو جزاء النفسي يتمثل في أخبار الجريمة والحوادث والكوارث والفساد والرياضة والاهتمامات الإنسانية

- الجزاء الآجل: وهي أخبار الشؤون الاقتصادية والعامة والتعليم، ويبدو هذا واضحا لدى القراء ذوي المستوى المنخفض من التعليم والثقافة

هـ) الاهتمام بموضوعات الصراع: حيث يهتم القراء بأخبار الصراع التي تمنح الحياة الطابع الدرامي، وانه لابد أن تشبع الصحف رغبة القارئ في تتبع هذا الجانب الدرامي من الحياة.[1]

[1] عبد العالي رزاقي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنت، دار هومة، الجزائر، ص 92.

خاتمة:

ما يمكن أن نقوله من خلال هذا الفصل هو أن التعلم أو ممارسة العمل من خلال القيام بفعل القراءة من طرف القراء، تكون بذلك وسيلة وأداة لتكوين معلومات ومعارف تساعدهم في حياتهم اليومية والعملية، وللمقروئية ارتباط وثيق بالصحافة بنوعيها (الورقية والإلكترونية) فتتزايد وتتضاءل من دولة لدولة أخرى حسب الجمهور المثقف وحسب غايته في القراءة والتعلم، فهناك من يقرأ بغرض التسلية وقتل الوقت أو لأغراض أخرى.

الفصل الثاني: الصحافة المكتوبة وأهميتها.

تمهيد:

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة

المطلب الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة وخصائصها

المطلب الخامس: الصحافة المكتوبة وعوامل نجاحها

خاتمة

تمهيد:

باعتبار أن الصحافة هي صناعة الأدب الحديث وكونها السلطة الرابعة في الدولة بعد السلطات الثلاث، وهذا أكبر دليل على عظم مكانتها وعمق نفوذها بين الناس وشدة تأثيرها في المجتمعات حتى أصبحت اليوم الحاجة الملحة لدى كل فرد يقبل عليها كما يقبل على الغذاء، ففي ضوء التغيرات المسارعة في علوم الإعلام والاتصال والصحافة والتأثير المتصاعد لتكنولوجيات الاتصال والثورة المعلوماتية، ظهرت كتابات ودراسات وأبحاث عديدة وانعقدت الكثير من المؤتمرات وتأسست عدة جامعات بحثية تطالب بالدراسات الصحفية[1]، مما طور مكانة الصحافة في الحياة المعاصرة وأصبحت الحكومات تستخدمها في إيجاد الاستقرار والتعبئة الاجتماعية الواسعة و صارت الصحافة رمزا عصريا وحاجة حضارية كبرى[2]، وقد خصصنا هذا الفصل كاملا لصحافة المكتوبة متطرقين فيه إلى التطور التاريخي للصحافة عالميا وفي الوطن العربي مشيرين للمفهوم اللغوي والاصطلاحي لها، ومبرزين أهم العناصر الأخرى المتعلقة بها من خصائص ووظائف والأنواع .

[1] بحيت الجديد في بحوث الصحافة (مدارس غربية وإسهامات عربية)،ط1، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2001،ص09

[2] طه عبد العاطي نجم: الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث(الموضوع والقضايا)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص141.

المطلب الأول: تعريف الصحافة المكتوبة

لغة:

جاء في **متن اللغة:** الصحافة نشر الصحف وعملها والنسبة إليها صحاف وهو أجودها, وصحافي وصحفي،[1] وفي **المعجم الوسيط**: الصحافة مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة أو مجلة والصحيفة: اضمامة من الصفحات تصدر يوميا أوفي مواعيد منتظمة.[2]

ووردة في **قاموس محيط المحيط** "صحف الكلمة تصحيفاً: أخطاء في قراءتها وروايتها في الصحيفة أو حروفها عند وضعها والصحفي من يخطئ في قراءة الصحيفة ومن يأخذ العلم من الصحيفة (لا من الأستاذ) فهو منسوب إليها بحذف الياء على القياس والصحيفة قرطاس مكتوب جمعه صحائف وصحف, وتطلق أيضا العرف على وجه أو ورقة من الكتاب[3]

ولقد وردت **أيضا في لسان العرب المحيط**، صحف، الصحيفة التي يكتب فيها، والجمع صحائف وصحف وفي التنزيل"إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى"يعني الكتب المنزلة.[4]

كما وردت في **المنجد** للغة العربية، الصحيفة، صحف، صحائف أي ما يكتبك فيه من ورق ونحوه: (صحيفة صقلية)، ورقة، كتاب، كراس، جريدة ،(صحيفة سياسية)[5]

والصحيفة في القرءان الكريم قوله تعالى: " إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى "[6]

اصطلاحا:

تعرف بأنها عصب الحياة الاجتماعية التي تحافظ على الرباط الاجتماعي ب فضل خدماتها العمومية في المجتمع على حد تعبير فيليوم لورانس vilaum lourence وهي من يسعى إلى إثبات المصلحة العمومية وتغذية المعارف المدنية وضمان النقاش السياسي [7]

[1] رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال(المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة العالمية)، دارالكتاب العالمي ، باتنة (الجزائر)،ص59

[2] المعجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ص508

[3] -بطرس البستاني، قاموس المحيط المحيط ، طبعة جديدة ،مكتبة لبنان ناشرون ، ساحة رياضي الصلح ، بيروت ،1998،ص19

[4] -ابن المنظور، لسان العرب المحيط ، ج3 ، دار الجيل ،بيروت ، دار لسان العرب، بيروت ، 1988،ص512

[5] -لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط1، دار المشرق ، بيروت ، 2000، 868

[6] سورة سبح ا الآية 19

[7] يامن بودهان: تحولات الإعلام المعاصر ،دار اليازوري، عمان، 2013،ص234.

وفي تعريف آخر: فن تسجيل الوقائع اليومية معرفة وانتظام وذوق سليم مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات البشرية، وبذلك تعتبر مرآة تعكس عليها صورة الجماعة وأرائها وخواطرها[1]

الصحافة هي عصب الحياة الاجتماعية التي تحافظ على الرباط الاجتماعي بفضل خدماتها العمومية في المجتمع على حد تعبير فيلوم لورانس vilaum lourece وهي من يسعى إلى إثبات المصلحة العمومية وتغذية المعارف المدنية وضمان النقاش السياسي [2]

الصحافة حرفة من الحرف التي يشتغل الناس بها والذين يعملون فيها تضمهم هيئة خاصة بهم هي (نقابة الصحفيين) ولها مدارس تتميز كلن منها باتجاه خاص[3]ا

وهناك من يقول أنها حرفة وآخرون يعتبرونها فن في حين يؤكد المثاليون أنها رسالة قبل كل شيء، ثم موهبة واستعداد وفن وعلم[4]

وتعرف بأنها صناعة صحف جمع صحيفة وهي قرطاس مكتوب والصحافيون القوم ينتسبون إليها ويشتغلون فيها والمواد الآن بالصحف أوراق مطبوعة تنشر الأخبار والعلوم على اختلاف مواضيعها بين الناس[5]

المطلب الثاني: نشأة الصحافة المكتوبة

– الصحافة المكتوبة في العالم:

اختلف العلماء والمؤرخون حول البدايات الأولى لصحافة في العالم فهناك من يقول البصمات الأولى لها ترجع بظهور نماذج صحف في الصين عام 49 ق م، وكانت الكتابة في البداية على شكل فقرات من الشعر تعود لنحو5000 ق م وقد استعملت الصين الطباعة على الخشب في عام 900م.[6]

بدأت الدوريات المطبوعة في العالم بظهور أول صحيفة مطبوعة في نهاية القرن السادس عشر في أوروبا، أي بعد ابتكار الطباعة بالحروف المتفرقة على يد "جوتنبرج" بنحو قرن ونصف من الزمان، بينما نجد الجذور الأولى لتدريس الصحافة قد بدأت في أمريكا وتعود إلى النصف الثاني من القرن التاسع عشر أي مرور نحو قرنين

[1] فتحي الأبياري:صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000، ص13

[2] يامن بودهان: تحولات الإعلام المعاصر، دار اليازوري ، عمان، 2013، ص234

[3] محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف ، القاهرة، 1998، ص14.

[4] خليل صابات: الصحافة مهنة ورسالة، دار المعرفة ، القاهرة ، 1919، ص02.

[5] القيكونت فليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية، ج1، الطبعة الأدبية ، بيروت، 1913، ص5.

[6] عبد الرزاق محمد ليمي: الصحافة العالمية، دار مسيرة' عمان، 2011،ص55.

ونصف منذ ظهور أول صحيفة مطبوعة في العالم [1]، لقد كانت المطبوعات في بدايتها الأولى في العالم لا تصدر إلا في مناسبات معينة وقد تختفي بعد انتهاء تلك المناسبة أو تعود للظهور بعد ذلك في فترات متقاربة أو متباعدة تتراوح بين الأسبوع أو الأسبوعين[2] تعود جذور الصحافة إلى القرن الرابع عشر حينما أصبحت الأخبار تجارة حقيقة في أوربا إبان عصر النهضة، وبرغم من ظهر المطبعة في أوساط القرن السادس عشر إلى نحو ستة عقود مضت قبل أن تصدر الصحيفة عام 1609م، في استراسبورغ هي الصحيفة(جازيت)ومن ذلك التاريخ تطورت الصحافة بالقاع بطي لكنه ثابت وبعد نحوي 100عام من الظهور أول صحيفة دورية منتظمة تعاظمت أهمية الصحف وأصبحت مصورة جزاء،لكن عصر الصحافة الجماهيرية بالشكل الذي نعرفه اليوم لم يبدأ إلى في منتصف القرن العشرين.[3]

الصحافة في فرنسا

مع إصدار **ذي كاييه** (وقائعه) ثم ضمها في مجموعتين اثنتين بوثيقتين من1589 إلى 1604عقدت له الزيادة في كونه من مؤرخي الصحافة الفرنسية ثم غدت مع (له مركور فرنسييه) أول نشرة غير موقوتة شبه رسمية، ما لبث صاحبها إن جمع إعدادها وملاحقها سنويا في مجموعات مستقلة سنة 1650 وعمد إلى توثيق افتتاحياتها ،ويكون بالتالي من مؤرخي الصحافة الفرنسية أيضا مع سابقه (ذي كاييه) وعليه فقد كانت (لاغازيت 1631،**لرين ودو ،ودي سافان 1665، لساللو، وميركور 1672 لدى فيزيه عبارة عن (نشرات رسمية**) برعاية السلطة.[4] كما ظهرت أول صحيفة في فرنسا تحت اسم GAZATTA DE FRANCE ويلاحظ أنها أيضا حملت اسم(جازينه) وهكذا ظلت الصحف تحمل اسم (جازيته)[5], وكان لظهور الصحف الأولى بالمعنى الحديث للكلمة، مع بداية القرن السابع عشر، أولى دورية في فرنسا Les nouvelles d'Anvers في سنة 1605م وليست la gazette[6]

[1] محمد فريد محمود عزت : مدخل إلى الصحافة ، مدينة نصر ،(القاهرة)، 1993،ص1

[2] تيسير أبوعرجة: دراسات في الصحافة والإعلام ، ط1، دار مجد لاوي، عمان (الأردن)، 200م،ص25.

[3] إعداد المجلس الأعلى لصحافة المكتوبة، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر، ص90

[4] هلال ناتوت، الصحافة النشأة والتطور، ط1 ،الدار الجامعية، بيروت، 2006، ص23.

[5] لؤي خليل، الإعلام الصحفي ، الطبعة، ط1، دارا سامة، عمان، (الأردن)، 2010، –ص 16

[6] عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ، ,دار الخلدونية، الجزائر ،سنة 2012م، ص41

الصحافة في انجلترا

رغم أن الطباعة قد دخلت إلى إنجلترا في أواخر القرن الخامس عشر إلا إن النماذج ألأولى المباشرة للصحيفة لم تظهر إلا بعد قرن ونصف عام 1621 وقد أطلق عليها اسم"**كورانتوس** [1] **corantos**، وخلافا لطبيعة الانجليز البارزة وسمت صحافتهم بالدينامكية حتى أواخر القرن الثامن عشر استجابة لصخب الحياة السياسة والبرلمانية ،حتى لقيت–الصحافة مع ***بورك*** :"السلطة الرابعة صاحبة الجلالة سنة 1770 نظرا لاتساع الحرية التي تنعم بها عندهم، بدأت الدوريات بالتكاثر نوعيا وعددا وبلغ في انجلترا بحدود المليون نسخة وذلك لتطور التقني في الطباعة ، وتم إنشاء بعد ذلك وكالة رويت رز على يد **يوليو سرويت رز** 1851،"مكتب خدمة الإخبار سنة 1848م ومنذ هذا التاريخ بدأت السلطة الانكليزية في القرن التاسع عشرة على تشديد الرقابة خوفا لتقدمها السريع بفرضها الضرائب الدافعة ورسوم البريد الخ[2]

الصحافة في أمريكا:

إتباعا لصحف في فرنسا والتي كانت محتكرة من طرف مصلحة البريد، وحق إصدار الصحف وبيعها مما أدى إلى وصول الصحف الأوروبية إلى أمريكا وظهور صحف أمريكية محلية، وبدأت تتطور بشكل مستقل عن نظريتها الأوروبية ولكنها تميزت أيضا بملكية مصلحة البريد للإصدار وظهور أول مطبعة في المكسيك سنة 1539[3]، كما إن الصحافة الأمريكية بدأت تتبين أولوياتها مع 'الوقائع العامة' سنة 1690. [4]

وظهرت أول صحيفة أمريكية باسم 'بوسطن نيوزليتر "عام 1703 إي قبل استقلال الو م ا بسبعين عاما [5]، وفي وفي عام 1768ظهرت صحيفة **'بنسلفانيا جازيت '** والتي أصدرها' بنيامين فرانكين '،في فيلادلنيا [6]

فقد وصلت عدد الصحف في أمريكا في أواخر الستينيات, إلى 1.580 صحيفة ووصل توزيعها إلى حوالي 60.000.000 يوميا, إما الصحف الأسبوعية إلى 9000 مجلة [7] ،ويحدد مؤرخ الصحافة الأمريكي

[1] محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص191

[2] د:هلال ناتوت، الصحافة النشأة التطور، المرجع السابق، ص186

[3] فضيل دليو: التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال (المفهوم الاستعمالات الأفاق)، ط1، دار الثقافة، عمان، (الأردن) ، 2010،ص54.

[4] د هلال ناتوت، الصحافة نشأة والتطور، نفس المرجع،ص198 .

[5] د عبد الرحمان حجازي، الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجي ، ط 1 ، دار المعرفة ، 2009، ص167 .

[6] إبراهيم شبل، الصحافة بين الفن والسياسة ، هبة النيل العربية ،2010 ، ص17.

[7] – احمد بدر، الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، دار قباء، القاهرة، 1998، ص29.

المعروف :**أدوين ايمري** سبعة معايير وسمات للجريدة هي: الانتشار أسبوعيا على الأقل –أن تطبع بالآلات الطباعة – أن تكون متاحة لجميع طوائف المجتمع وفئاته ...الخ[1]

– الصحافة المكتوبة في العالم العربي:

إن العرب ومنذ عصر الجاهلية قد عرفوا هذا الفن بجميع عناصره، وكان تاريخهم حافلا بتسجيل الوقائع التاريخية من غزوات وحروب ورحلات وأخبار، وقد تطورت هذه المهنة وأصبح هؤلاء يسمون (الرواة)، حيث كانوا يقومون بنقل البلاغات والحوادث[2]، منذ أن ظهرت الصحافة في بداية القرن التاسع عشر حاولت الدول العربية أن تجعلها تتفاعل مع هموم ومشاكل الشعوب العربية، ولقد كانت البداية صعبة جدا نظرا لطغيان الاستعمار ورقابته الشديدة على الأقلام الثورية والكتاب الذين كانوا يستخدمونها لتعبير عن هموم الجماهير ونيتهم في الحرية والاستقلال[3] وتعتبر صحيفة (حديقة الأخبار) التي أنشأها خليل الخوزي سنة 1858هي أول صحيفة عربية بالمفهوم الحديث وكان أول من اختار اسم صحيفة هو رشيد الدحداح[4]، وما يمكن أن يقال عن الصحافة في الوطن العربي ارتبطت في البداية من حيث الملكية بالبريد، وذلك لأنه الوسيلة التي كانت توزع من خلالها وبالتالي تولت مصلحة البريد في تلك الدول إصدار الصحف وبيعها[5]

الصحافة في مصر : يذهب بعض المؤرخين إلى القول بان الصحافة نشأة عند المصريين القدامى،حيث كانوا ينقشون الأخبار على الحجار ويكتبونها على أوراق البردي[6], كما أن الصحف ظهرت في أواخر القرن الثاني عشر في أوروبا، فتبعتها الصحف العربية في بداية القرن التاسع عشر، وكان لدخول الطباعة على يد الحملة الفرنسية (حملة نابليون) كان لها الفضل في ظهور الصحافة في مصر، ففي أوساط القرن التاسع عشر ظهرت "الوقائع "كأول صحيفة وكانت الرائد فتبعتها صحف أخرى[7]، فعندما استول الفرنسيون على مصر أصدروا صحيفة (كورييه ديلججيب) إلى الوقائع المصرية، وكان في نيتهم إصدار مجلة غريبة باسم (التنبيه) [8] وتم بعد ذلك إصدار

---

[1] إبراهيم شبل، الصحافة بين الفن والصحافة، هيبة النيل العربية ،دار النشر 2010ص66

[2] فؤاد توفيق العاني: الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة ، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993، ص20

[3] محمد قيراط: المعوقات المهنية والتنظيمية لصحافة العربية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة، ص3

[4] مسارح وأبطال: الصحافة العربية، دار العلم للملايين،1951،ص14.

[5] عيسى محمد الحسن: الصحافة المتخصصة، ط1، دار زهران، بغداد، 2013، ص16.

[6] –عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ، دار الخلدونية ،الجزائر ،2012 ، ص41.

[7] – لؤي خليل، *الإعلام الصحفي*، ط1 ،دار أسامة ،عمان، الأردن ،2010، ص17.

[8] – عبد الرحمان حجاز، الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى، ط1،دار المعرفة، 2009، ص167.

إصدار جريدة بالعربية بعد إحضار الطباعة وهي جريدة "المنبه "في عام 1800 ،وبخروج نابليون من مصر سنة 1801 توقفت الصحف عن الصدور إلى غاية ظهور (محمد علي الكبير) الذي انشأ عام 1821 المطبعة الوطنية لبولاق، والتي سمحت له بإصدار أول صحيفة رسمية لمصر باسم "**الوقائع المصرية** "عام 1828 [1]، ويضيف بعض الناس إن صحيفة "الوقائع "قد سبقتها إلى الوجود صحيفة صغيرة وهي "الجنرال الحديوي "عام 1827 ثم تلتها صحيفة الوقائع [2]،وقد نشأة في مصر صحف باللغة العربية الناطقة باسم الاحتلال وكان لها الدور الكبير في نمو الفكر ومن أهمها :الأهرام 1876 _المقطم 1889_ الدمار 1903 ... الخ.

كما إن أول **صحيفة** يصدرها المواطن المصري فهي "**واد النيل** " وقد صدر أول عدد منها في عام 1867 وبروز صحيفة "**أبو النضارة** " وهي أول صحيفة كاريكاتورية سياسية في العالم العربي.[3] كما أن بعد الحرب العالمية الأولى الأولى ظهرت صحف لسياسة لحسين هيكل عام 1922، الاستقلال والإبداع عام 1923 ...الخ وبعد الحرب العالمية الثانية اختفت بعض الصحف عن الصدور وصدرت صحف أخرى سنة 1960 وأهمها:(إخبار اليوم _مصر الفتاة _ الجمهورية ...الخ).[4]

الصحافة في لبنان :

اختلفت الصحافة في لبنان عن مثيلتها في العالم العربي فلقد نشأة يد الإفراد لا الحكومات، وكانت (حديقة الأخبار التي صدرت في بيروت أول يناير 1858م أول صحيفة يصدرها مواطن عربي في بلد عربي وهو **علي الخوري** وعلى إثرها عام 1960م الأحداث الدامية بين المسلمين والمسيحيين في لبنان أصدر **بطرس البستاني** (نفير سوريا) يدعو على صفحاتها للوحدة الوطنية، أما الجريدة الرسمية فلقد أنشأها داود باشا 1867م بعد إقرار، وابتداء من 1970م. زاد عدد الصحف اللبنانية زيادة كبيرة في تلك السنة تأسست صحيفة (البشير) اليسوعية كانت في بادي الأمر أسبوعية ،توقفت أغلب الصحف خلال الحرب العالمية الأولى بسب الفقر والجوع وندرت الورق والاحتلال الفرنسي للبلاد ،مما أدى هذه الأخيرة إلى صدور يومية فرنسية باللغة الفرنسية

[1] فضيل دليو، الاتصال _مفاهيمه –نظرياته –وسائله ، ط1، دار الفجر ، القاهرة ، 2003، ص93.

[2] عبد الرحمان الحجازي، الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى، ط1،دار المعرفة،2009، ص167.

[3] عصمت عدلي، سوسيولوجيا التشريعات الإعلامية والإعلام الأمني، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،2003، ص11

[4] فضيل دليو، الاتصال _مفاهيمه _نظرياته _وسائله، المرجع السابق، ص95.

(**L'orient**)"لوريان "،وبعد استقلا ل لبنان سنة 1943م ظهر ما يسمى بالحريات العامة وظهور عدة صحف أهمها "**الديار "الحياة "بيروت" "المساء**"[1]

الصحافة في الجزائر :

تعتبر الجزائر أول بلد في المغرب العربي عرف الإعلام المكتوب ،وكان ذلك مع بداية الاحتلال الفرنسي الذي حمل معه ،على غرار مفاعل نابليون في مصر ، فأصدرت بريد الجزائر (l'estafette d'Alger) العدد الأول في 1830 في شاطئ سيدي فرج ،وبعد توقف هذه الجريدة (صدرت منها ثلاثة إعداد) عمدت السلطات الاحتلال إلى إصدارات أخرى في شكل منشورات ومعلقات [2]، وفي 14 ديسمبر 1830 صدور قانون الذي يفرض لأول مرة على الصحافة في الجزائر دفع هذا الضمان الذي كانت الصحف فيما مضى معفية منه، وظهور صحيفة"المبشر "أصدرتها السلطات الفرنسية عام 1847 باللغة العربية لمخاطبة الشعب الجزائري [3]، اغتنم رجال السياسة والقلم فرصة الحرية المطلقة فانطلقوا في عام 1848 يصدرون الصحف في الجزائر كل واحد حسب نزعته، أو دفاعا عن جمعيته دون إن يدفع إي ضمان فانتشرت الصحف بطريقة فروية لم يسبق لها مثيل.[4] أما في طور الاستقلال كانت السياسة الجزائرية تجاه الصحافة المكتوبة في بداية التكوين وكانت حقيقية رهن الظروف ولا تخضع لخطة معينة ولم تتبنى هذه الخطوة إلا بعد سنة 1967م، عندما اتخذت قوانين خاصة بتنظيم المؤسسة الصحفية ولكن رغم هذا الانتظار فإننا نستطيع إن نقول أنه كانت هناك أهداف تحاول السلطات أن تحققها، وكذلك هيمنة الحكومة والحزب على النشاط الصحفي إقامة نظام اشتراكي للصحافة الوطنية[5]، كما أن عهد التعددية في الجزائر وبمقتضى مواد الدستور 1989وقانون الإعلام 1990، كان بداية جديدة لصحافة المكتوبة في الجزائر إذ شهد انفجار في مجال صدور العناوين من يوميات وأسبوعيات [6].

[1] محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ،ط1،دار النهضة العرابية، (بيروت ،لبنان)2007م ,ص70الى 103

[2] فضيل دليو، الاتصال –مفاهيمه –نظرياته –وسائله –،المرجع السابق، ص103.

[3] عبد الرحمان الحجازي، بالإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى، نفس المرجع السابق، ص168.

[4] الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، المرجع السابق، ص28

[5] د:لزهير أحدادن، مدخل الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2002م ص95

[6] محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا دراسات في الوسائل والرسائل، دار الهدى ،عين ملية الجزائر، 2006، ص123.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة المكتوبة وأهميتها

أنواع الصحافة المكتوبة:

توجد عدة أنواع للصحافة المكتوبة ومنها مايلي:

الصحف القومية: هي الصحف التي تملكها الدولة ملكية خاص ويمارس حقوق الملكية عليها مجلس الشورى وقد أعطاها القانون في المادة(58) منه صفة الشخصية الاعتبارية كما تقول الدكتورة ليلى عبد المجيد ولها مباشرة جميع التصرفات القانونية لتحقيق أغراضها ووضع بعض الضوابط لها لتنظيم عملها، وهذه الصحف مستقلة عن السلطة التنفيذية وعن جميع الأحزاب وتعتبر منبر للحوار الوطني الحر بين كل الآراء والاتجاهات السياسية

الصحف الحزبية: هي إحدى الوسائل الهامة لتكوين الرأي العام وذلك حسب طبيعة نظام الحكم القائم، والصحافة في المجتمعات الديمقراطية تختلف عن الصحافة في المجتمعات الشيوعية، وأيضا عن الصحافة في المجتمع. والصحيفة التي تصطبغ بطابع حزبي تسمى صحيفة حزبية وتكون لها نفس اتجاهات الحزب التابعة له في سياستها، ويؤثر هذا عل موضوعاتها وسياسة تحريرها بالكامل، واتجاهاتها وطريقة تناولها للموضوعات وتصدر بهدف أن تكون وسيلة لهذا الحزب تربطه بالجمهور وتعمل على التقديم أو الإعلان لهذا الحزب بتوضيح سياسته وأهدافه وعرض خدماته، وكذلك نشر أفكاره وتعليم الجماهير روحه، ويظهر هذا في سياستها التحريرية وتناولها للموضوعات.[1]

الصحف المتخصصة: يرتبط مفهوم الصحافة المتخصصة بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا وفقا لطبيعة الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيولوجية والتكنولوجية في عصرنا هذا، حيث التقدم العلمي والتكنولوجي ولمعلوماتي الذي يسود العالم ويؤثر على جوانبه ويعني التخصص بالدرجة الأولى تحديد مجالات العمل التي فيها الشخص المعني الحائز على معرفة اختصاصية كبرى نتيجة ممارسته لها وانشغاله بها باستمرار، كما يعني التمكن من تطوير كفاءات اختصاصية مطلوبة باستمرار

الصحف الصفراء والصحف المحافظة: مصطلح الصحافة الصفراء يشير إلى خلوها من المضمون وغلى ما فيها من داء ومرض، فهي تفتقر غلى المصداقية والدقة وتميل إلى التهويش والتهويل والمبالغة وتعتمد على الإشاعات والأخبار الكاذبة وهذا يفقدها ثقة القارئ ويجعلها أوراقا صفراء لا يطمئن لها أحد، فهي صحف تعيش على

[1] محمد منير حجاب: مدخل إلى الصحافة، ط1، دار الفجر، القاهرة،2010، ص 99

الرأي العام اليومي تتلقف الأحداث اليومية الهامة وتجعل منها العناوين الضخمة بغرض جذب القراء وإثارة انتباههم، وتؤكد من ناحية أخرى على الموضوعات الفاحشة والمكشوفة والمثيرة بغرض الإثارة وتحقيق الربح.[1]

-الصحف الأهلية أو العامة:وهي الصحف الواسعة الانتشار، التي توزع على نطاق الدولة كلها ، ويتكون جمهورها من كافة فئات الشعب .لذلك فإنها تقدم لقرائها مواد هادفة متعددة الجوانب تغطى كافة المجلات.

وكيفية توزيعها إلى الأنواع الآتية:

-الصحف المهنية :وهي التي تصدر لصالح المشتغلين بمهنة معينة مما تجمعهم مصالح مشتركة ،فتمدهم بالمعلومات التي تساعدهم على النهوض بأعمالهم ،وتنقل لهم الأخبار التي تهم المهنة التي تجمعهم .

-**الصحف الإقليمية**:وهي التي تصدر لتوزيع في منطقة معينة ،وتنقل من الإخبار والمعلومات ما يهم سكان تلك المنطقة.

-الصحف الخاصة :وتصدرها هيئات معينة لأعضائها أو التي لها العلاقة بها، وتشمل من المواد ما يعبر عن وجهات نظر الهيئة وما يهتم له أعضاؤها ،إذ أن الصحافة التي تخاطب فئة خاصة أو قطاعا خاصا من قطاعات المجتمع أو هيئة واحدة من هيئاته، وعلى هذا فالصحافة المتخصصة نوعا هما:

الأولى:صحافة الفئات أو الهيئات أو القطاعات، كما نرى ذلك في صحف العمال، وصحافة المزارعين و صحافة الموظفين وصحافة الجيش....الخ

صحافة الفنون والعلوم كصحيفة الأدب والموسيقى...الخ على اختلافها ونحو ذلك .والذي نلاحظ أن للقراءة عناية كبيرة بالنوع الثاني أكبر من عنايتهم بالنوع الأول ذلك أن القائمين على النوع الثاني غالبا ما يكونون من المثقفين الذين يرون أن لهم أفكار خاصة بهم.[2]

أهمية الصحافة المكتوبة:

تؤكد أهمية الصحفية في المجتمعات المعاصرة بما يتجاوز الحاجة إلى المعلومات والأخبار إلى تلبية الرغبات للقراءة، مما جعل من الصحيفة جزءا أساسيا من نسيج الحياة اليومية للناس العاديين، وحتى مع التحدي الذي فرضته وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفزيون، حيث لا تزال الصحيفة تمثل مؤسسة ثقافية راسخة الجذور كإحدى وسائل الاتصال الرئيسية في عصرنا، وتبرز أهميتها في فوائدها التي نجملها فيما يلي:

[1] محمد منير حجاب: مدخل إلى الصحافة، مرجع سابق، ص 112.

[2]:غريب سيد احمد، سامية محمد جابر وآخرون، علم اجتماع الاتصال والإعلام، دار المعرفة الجامعية،2004 م، ص 147 - 148

قلة تكلفتها وكثرة تنوع مقالاتها :حيث أن قلة تكاليفها سواء للناشر أم المستهلك منح قدر مهما من التواصل مع الجمهور ، وجعلها جزاء يوميا من حياة الناس مما أدى إلى رفع عدد النسخ اليومية للصحيفة بشكل ملحوظ، حيث تعتبر الصحافة من أهم الوسائل الاتصال التي

قلة تكلفتها وكثرة تنوع مقالاتها :حيث أن قلة تكاليفها سواء للناشر أم المستهلك منح قدر مهما من التواصل مع الجمهور ، وجعلها جزاء يوميا من حياة الناس مما أدى إلى رفع عدد النسخ اليومية للصحيفة بشكل ملحوظ، حيث تعتبر الصحافة من أهم الوسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها فهي تعتبر بحق من مقومات الحياة الفكرية والسياسية المعاصرة، ولصحافة كوسيلة اتصال تقرا لعدة أغراض منها :

أ – الاطلاع على ما فيها من إخبار بدافع الرغبة في الوقوف على أحوال محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي.

ب– معرفة القضايا التي يتحدث عنها الرأي العام أول بأول.

ج– مجرد التسلية والإمتاع بما فيها من طرائف خبرية ونوادر أدبية وتسلية .

ومن ثم تبقى الصحافة منبرا مهما للرأي العام ومن أقدر الوسائل على بلورته والتأثير فيه ، مع الملاحظة أنها وليدة زمانها فمن الحقائق التي تؤمن بها تلك التي تقول بان لكل مجتمع حكامه الذين يستحقهم وصحافته التي يستحقها قياسا على القول الإسلامي المأثور "كما تكون يولى عليكم ".فالصحافة إذن تبقى جزءا هاما في الجهاز السياسي لكل دولة وهي في الوقت نفسه أداة هامة في بناء المجتمعات، إذا أحسن استعمالها، كما إن لها أهميتها في توجيه الرأي العام وفي جميع المجتمعات تلك الهيبة التي عبر عنها قديما "**نابليون** "في قوله :*'إنني ارهب مرير الأفلام أكثر مما ارهب دوي المدافع' فماذا نقول نحن اليوم عنها مع زيادة نفوذها وسلطتها* [1]

كما تكمل أهميتها في تكوين الرأي العام أهمية متميزة نظرا لمقوماتها ومنها ،التوجيه والإرشاد وتنمية الجمهور العريض[2]، زيادة على هذا يعتقد آخرون أن أهمية مهنة الصحافة لا تتبع من درجة التغيير الفعلي الذي تحدثه في المجتمع بقدر ما تتبع من كون الصحفيين يملكون القدرة على طرح القضايا العامة ووضعها في أطر مفهومة، كما يقومون بتصنيف الأحداث والقضايا المختلفة[3]

[1] فيضل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، 2006، ص76_77.

[2] نسمة أحمد البطريق، الإعلام والمجتمع في عصر العولمة (دراسة في المدخل الاجتماعي)، دار غريب، القاهرة، ،ص44

[3] لؤي خليل: الإعلام الصحفي،ط1، دار أسامة، عمان، (الأردن)، 2010، ص208.

المطلب الرابع: وظائف الصحافة المكتوبة وخصائص

وظائف الصحافة المكتوبة: تقوم الصحافة بعدة وظائف أهمها:

أ- وظيفة الإعلام والإخبار:أي مهمة إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشؤون الداخلية والخارجية، وتعد من أهم وظائف وسائل الإعلام والصحافة بما تملكه من وتعني شبكات واسعة في جميع أنحاء العالم.

ب – وظيفة الشرح والتحليل: هذه الوظيفة تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيح للإحداث المختلفة والموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما ،مما يعني لهذه الأحداث والموضوعات دلالاتها المختلفة،مما يساعد القراء على فهمها وإدراكها وتكوين وجهات نظر أو راية حولها .

ج- وظيفة التوجيه والنقد: النقد في المعجم الوسيط :نقد الشيء أي نقره ليختبره أو ليميز جيده من رديئة ،ويقال نقد الدرهم والدنانير وغيرهما نقدا وانتقادا، والصحيفة تقوم بهذه الوظيفة لا تقتصر على نشر الحوادث بل تعلق عليها، وهي تناقش المشكلات العامة .

د- وظيفة تحقيق التكامل والترابط بين أجزاء المجتمع: إذ يمكن أن تكون الصحافة أداة لتكامل القومي ودعم الوحيدة المحلية وتدعيم إحساس أفراد المجتمع المحلي بانتماءاتهم ورغبتهم في المشاركة في بنائه وتطويره

ج_ وظيفة التنمية الثقافية: تعتبر هذه الوظيفة عنصرا أساسيا من عناصر التنمية الشاملة لأي مجتمع في ثقافة الأمة، أي تنظيم جميع السمات المميزة لها من مادية وروحية وفكرية وفنية ووجدانية[1]

د- وظيفة توثيق التاريخ: إذ تقوم بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها، وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصدر في ظلها الصحيفة.

هـ- وظيفة التسلية والترويج والترفيه : إذ تقوم الصحافة بالتحقيق عن القراء ،وذلك من خلال اثأر التوتر والمعانات اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم بأساليب مناسبة تحقق لهم المتعة والفائدة ، وذلك من خلال النشر القصص والروايات والكلمات المتقاطعة والمسابقات والإلغاز .

و- وظيفة تقديم الخدمات : وذلك من خلال تقديم بعض المعلومات التي تفيد القارئ فائدة مباشرة وشخصية في حياته اليومية ،مثل :العناية بالطفل والصحة و شؤون المستهلك والطعام

[1] محمد منير حجاب، مدخل لصحافة، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2010، ص57_64.

م- وظيفة الإعلان والترويج وتقديم الخدمات التسويقية :وتحقق هذه الوظيفة الفائدة من خلال المعلن، بالترويج لهذه السلع والخدمات وزيادة الطلب على السلعة أو الخدمة أو أي شيء المعلن عنه [1]

ي-الوظيفة التنموية: تحقق الدور في أكثر من مستوى وهي كالتالي:

المستوى الأول: تركيز الانتباه عن القضايا والمشكلات وجوانبها المختلفة

المستوى الثاني: المساهمة في خلق المناخ الصالح لتنمية وذلك عن طريق رفع التطلعات وبعث الطموحات لدى الأفراد نحو حياة أو مستقبل أفضل لهم

المستوى الثالث: المساهمة في تنفيذ الحملات التنموية

ن-وظيفة تحدي الإرهاب والعنف: هي وظيفة مستحدثة للصحافة ووسائل الإعلام وخاصة في السنوات الأخيرة ، وقد زاد من ضروریاتها أن الصحافة كانت ضحية العنف .[2]

كما تكمن أهميتها في التنبؤ بوقوع الأزمات من خلال دورها الرقابي والوعي والتثقيفي والإخباري وغير ذلك من الأدوار التي تمارس في نطاق ميثاق الصحفي ومبادئه كما أنها تقوم برصد المشكلات والأزمات التي يتعرض لها المجتمع والتنبؤ بوقوعها وتأتي هذه المهمة انطلقا من اهتمام الصحافة بمراقبة البيئة الداخلية والخارجية والاطلاع المستمر على أحول المجتمع . تزويد القارئ بالمعلومات والأخبار وتفسير الأخبار إن كانت هناك حاجة، التسويق والإعلان عن الحاجيات[3]

ومن وظائفها أيضا الإخبار والإعلام الشرح والتعقيب والتفسير، الإرشاد والتنوير والتوجيه وتلبية رغبات الجمهور وحاجاته وكذلك التسلية والإمتاع [4]، إضافة للوظيفة التفسيرية للأخبار بدلا من نقل آخر لأخبار[5]

خصائص الصحافة المكتوبة:

للصحافة المكتوبة عدة خصائص متداخلة ومتنوعة من بينها:

- نشر مساحة واسعة من المعلومات التي تعالج الأخبار والأحداث اليومية
- يمكن قراءتها بسرعة تتناسب مع القارئ والإطلاع عليها في أي مكان

---

[1] محمد منير حجاز، مدخل ا لصحافة، دار الفجر، القاهرة، 2010 ص64_65.

[2] محمد منير حجاز، مدخل لصحافة، نفس المرجع، ص65_66.

[3] عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع ، دار القام، القاهرة، 1963، ص21.

[4] فتحي الأبياري: صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2000، ص15.

[5] سيف الدين حسن العوض: الصحافة التفسيرية في المقابل الصحافة الاستقصائية، محاضرة بكلية الإعلام جامعة مدرمات الإسلامية ، السودان، 2008، العدد37.

- يمكن قراءتها أكثر من شخص
- التنوع في موضوعاتها (الشمولية والتنوع)
- تعتمد على عنصر الحداثة كونها يومية أسبوعية[1]
- سرعة الانتشار والكثافة والتوزيع اليومي المنتظم وذلك لكون الصحف اليومية وسائل إعلام جماهيرية
- انخفاض نفقات النشر فيها، فهي أرخص وسائل النشر الإعلامية إذا ماقورنت بغيرها الوسائل السمعية المرئية.
- شساعة انتشارها بحيث تصل لتمسح جمهورا عريضا يضم فئات متنوعة من الناس على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية ومستوياتهم الاقتصادية ودرجاتهم الثقافية والعلمية[2]

كما أنها أقدر على الاحتفاظ بالمعلومات التي لديها أطول مدة ممكنة وهي بهذا تتيح الفرصة لمستقبل الرسالة الإعلامية لكي يشاهد المطبوع أكثر من مرة[3]

وهناك خصائص أخرى تتمثل فيما يلي:

البساطة: وهي خاصية أساسية في لإنشاء الصحافي وذلك لأن الأخبار في الحقيقة موجهة إلى جميع القراء دون استثناء إلى العالم أو المثقف والجامعي كما أنها موجهة لتاجر وأصاحب المقاهي، وربة البيت، والنجار، والحداد، الموظف، وأيضا للفنان .....الخ كما أن البساطة مرغوب فيها حتى في كتابة المواضيع الموجهة للمثقفين فقط ولتأمين هذه البساطة لابد من تحاشي بعض أشكال البديع والبيان المزخرفة أو المعقدة إذا أن الكناية والاستعارة المعرفة في البعد والخيال لا تصلحان إلا في النادر من المقلات النقدية الفنية

السهولة: حيث اللغة المستخدمة في نقل الأحداث والوقائع والأفكار القريبة إلى ليفهم وبعيدة عن التعمق ولتحقيق سهولة الكتابة الصحفية فان الأمر يتطلب:

عدم استخدام الألفاظ الصعبة الضخمة واستخدام الألفاظ المألوفة بدلا من الكلمات الغريبة مع تجنب البالغة في الوصف

– استخدام عبارات جذابة تجسد المعنى وتوقيع الفكرة حتى يتمكن الصحفي من نقل القارئ من جوه الخاص إلى جوه الصحفي وعدم تحميل الجملة بالمعلومات أو الأرقام أو البيانات التي تجعل منها جملة طويلة يتيه فيها المعنى.

[1] باسم علي حوامدة وسليمان محمد قزاقزة وأخرون: وسائل الإعلام والطفولة، ط1، دار جرير، عمان/ 2006م، ص87.

[2] أحمد عيساوي: مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2014، ص66.

[3] طلعت همام: مئة سؤال عن الصحافة ، ط2، دار الفرقان، عمان (الأردن)، 1988، ص07

الوضوح: ونعني به أسلوب معالجة الفكرة وطريقة عرضها وتناولها فأن الأمر يتطلب الفهم الوعي للفكرة فمن لا يفهم لا يستطيع أن يفهم الآخرين، وكذلك إحداث التوازن بين الكلمات الدالة عن الحدث، البعد عن الرمزية ما لم تقتضي الضرورة ذلك.

الدقة والتجسيد: قد تؤدي البساطة إلى الوضوح ولكن الدقة والتجسيد ضروريان أيضا لأنهما يمنعان الوقوع في مزالق الثرثرة والضياع في متاهات التي تحمل أكثر من معنى وتكون الدقة احتيار الكلمة المناسبة التي تعبر عن الوضع أو الحالة النفسية أو الحقيقة تعبير مباشرا والتي لا تسمح بالتداخل بين المعنيين أو أكثر .

المصطلحات المجازية :حيث أن ميل لغة الصحافة إلى الإيجاز والسرعة دفع المحررين إلى استعمال بعض المفردات والعبارات النموذجية ،التي تدل عنى مضمون معين يتخطى ظاهرت اللفظ لمجرد التلفظ بها نحو:السوق السوداء أي السوق التي يتعامل فيها المهربون والمواطنين خفية ،تهربا من التسعير الحكومي

الاختصار: الخبر في الصحافة المطبوعة يوجه بالدرجة الأولى إلى جمهور يجيد القراءة وعلى قدر من الثقافة أو قد اعتاد على شراء الصحيفة[1]

المطلب الخامس: الصحافة المكتوبة وعوامل النجاح

-انتشار التعليم:

معلوم أن أعظم اختراع للفكر البشري قاطبة وهو تقعيد الأصوات وتقنينها ثم الارتقاء باستخدام ألفاظها إلى الحياة الاجتماعية وتوظيفها في التعامل بين الأفراد ثم كانت ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر، ومع الوقت اتجهت هذه المنجزات إلى التخصص الأكاديمي والعلمي.

فكان التعليم مقصورا على أبناء الطبقات الميسورة قديما ولرجال الدولة المدنيين والروحيين وكلنا يعلم ندرة الكتاب في الجاهلية.

مع عصر اكتشافات في أوروبا والاختراعات والثورة الصناعية وعت السلطات لأمر نشر العلم والثقافة، فأخذت بزيادة عدد المدارس والاتجاه نحو الميادين التخصص، ثم تتجه لدعوة العلماء وقادة الرأي إلى تأسيس مدارس حديثة تنتهج العلوم والتربية العصرية إلى جانب التربية الدينية، فكانت جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في أصقاع الوطن هي (المعادلة التربوية التاريخية) .

[1] المجلس الأعلى للغة العربية: اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، الجزائر، 2010 ، ص 100.

أثر الصراع الفكري:

رافق تسلم البرجوازيين السلطة تطور صناعي أدى إلى تضخم اقتصادي واحتكار للمرافق المختلفة فثارت الطبقات العمالية الكادحة بحقوقها ورأت في نجاح الثورة الشيوعية الروسية موئلا لأمانيها مما يسر لها التمظهر في الأحزاب الأوروبية التي أصدرت (صحافة حزبية متخصصة) تبنت النظام الاقتصادي الاشتراكي وبثته بين صفوف العمال والمستخدمين

وهذا أدى إلى ظهور التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية المختلفة في العلم وهذا بعد الحرب العالمية الأولى، وما تبعها من أشكال التباين في أنظمة الحكم الدولية أدى إلى انعكاس تلك المفاهيم والمعطيات على الصحافة نفسها في مناصرة هذا التيار والدعوة إليه أو مناهضة ذاك التيار ومهاجمته وبهذا غدت الصحافة عامة متمايزة عن بعضها البعض[1]

التقدم الآلي التقني:

كان الطالع الخاص للقرن العشرين تأثيره على تطور الصحافة فقد وسم بالتقدم الآلي والتقني بفضل التطور الصناعي المستند إلى الشركات الكبرى، كما نمت فيه المدن نموا هائلا قاد إلى تحسين وسائل الاتصالات والمواصلات بتقليص المسافات بصورة مذهلة بينما تحرك كل وجه من وجوه الحياة في شكل زحف لا يصدق، فقد أدت الاكتشافات والانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة (الأخبار) وشكلها (إخراجها) وبالتالي على تخصصها (خبراتها) وأخيرا انتشارها (توزيعها)

تزايد السكان وأذواقهم:

أثر النمو المتزايد في المدن على الصحافة بفضل ما خلفه في المقام الأول من مصادر ومادة إخبارية، فقد تضافر ضجيج المدينة مع فعالياتها العديدة وفئات سكانها المتنوعة تضافر على تزويد الصحيفة بطراز كلي من الأنباء الجديدة.

فالحوادث والجرائم متوفرة يوميا،كما أن دورت الحياة العملية الثقافية والفنية والاقتصادية والاجتماعية ....إلخ تسير باستمرارية وكلها تشكل مواضيع تحقيقات صحفية.

وفي هذا المجال نذكر أن أذواق الجمهور والرأي العام تصنف من زاوية الصحفية من ثلاث فئات رئيسية من الناس: فئة أهل الفكر(هي مجموعة صغيرة نسبيا عقلانية)، فئة العاملين (أفرادها يحققون النجاح في نهج

[1] هلال ناتوت: الصحافة النشأة والتطور، الدار الجامعية ، بيروت، 2006،ص46

مهنتهم) وفئة الفكريين (وهي أكبر المجموعات إطلاقا يتناول أفرادها المجلات الرخيصة والبرامج الممنوعة والأفلام العادية)

حرية الصحافة:

واجهت حرية الصحافة تحديات عديدة في مسيرتها عبر الحقب المختلفة وتبعا لنضام الدولة الرسمي.[1]

فعلى حين أدان البابا غرايغوار السابع حسب الاستطلاع واعتبره خطيئة كبيرة إلا أنه قيد حرية البحث الصحفي، لا بل وضع العقوبات على قراءة الأخبار حتى أن ناشر إخباريا قطع لسانه وفصم معصم يده اليمنى في روما ، ونجد الثورة الفرنسية تقيد الحريات الصحفية وينخفض عدد الصحف البارسية بشكل ملحوظ لا تتعد الثلاثة عشرة صحيفة، لكن الصحافة صمدت في كل مرة حيث بات بوسعها أن تنطق اليوم دون خوف حين تعلن الحقيقة المجردة المستندة إلى الموضوعية الحقة ويرجع السبب الرئيسي في تحدي حرية الصحافة إلى قوة الصحافة نفسها وفعالياتها كونها السلطة الرابعة في الدولة ونظرا لتزايد نفوذها بشكل ملحوظ.[2]

[1] هلال ناتوت: الصحافة النشأة والتطور، المرجع السابق، ص49 50

[2] هلال ناتوت: الصحافة النشأة والتطور، المرجع السابق، ص50

خاتمة:

وما يمكن أن نخرج به من خلال هذا الفصل أن الصحافة الورقية باعتبارها وسيلة إعلامية السباقة في الظهور من الوسائل الإعلامية الأخرى تحتوي على خصائص وأنواع وأهمية كبيرة للمجتمع الذي تنشر فيه، ويكمن دورها في تثقيف والمساهمة في الدفاع عن العديد من الحضارات الإنسانية وحركات التحرر في الدول التي تعرضت للغزو والاحتلال، وذلك من خلال قيامها بمسؤولياتها تجاه ذلك المجتمع وإشباعها لرغبات مواطنيها ومساهمتها في النهوض بالمجتمع والرقي به.

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية واستخداماتها

-تمهيد:

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية وأهدافها

المطلب الرابع: وظائف الصحافة الإلكترونية وخصائصها

المطلب الخامس: استخدامات الصحافة الإلكترونية

-خاتمة

تمهيد:

كان لظهور الكومبيوتر الأثر البالغ في حياة المجتمعات مما سهل عملية تبادل المعلومات وانتقائها بين الأفراد من خلال النشر الإلكتروني على صفحته، وكان لظهور هذا الجهاز إحداث تفاعل كبير بين مستخدميه، حيث استقطب عدد هائل من الجماهير في بداياته الأولى، مما جعل كل وسائل الإعلام بأنواعها المختلفة (مكتوبة، سمعية، سمعية بصرية) ونجد من بين هذه الوسائل الصحافة المكتوبة التي وجدت هي أيضا لنفسها مكانا على الشبكة تسمى بالصحافة الإلكترونية، والتي تعتبر كجزء من موضوع بحثنا، والتي خصصنا لها هذا الفصل الأول كاملا متطرقين فيه إلى (النشأة، التطور، التعريف، وأهم الخصائص والوظائف والأنواع التي تتعلق بها) محاولين من خلال دراسة هذا الفصل التطرق لأهمية الصحافة الإلكترونية في المجتمعات لما لها من تغيير.

الفصل الثالث: الصحافة الإلكترونية واستخداماتها

المطلب الأول: تعريف الصحافة الإلكترونية:

تعددت تعريفات الباحثين وأساتذة الإعلام لهذا الوسيط الصحفي الجديد بسبب اختلاف السمات والوظائف والجنس الإعلامي بين أنماط الصحافة الإلكترونية[1]

إن مصطلح الصحافة الإلكترونية computers- assisted reparting، يرتبط بمفهوم النشر الإلكتروني الذي يستخدم للإشارة إلى استخدام الكومبيوتر في عمليات إنشاء وتحرير وتصميم وطباعة وتوزيع المطبوعات[2]، وهناك من يعرفها بأنها خدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة من الصحيفة[3]

كما ينظر إليها البعض بالصحيفة الخيالية VERTUAL NEWSPAPER والفكرة الرئيسية للصحافة الإلكترونية هي توفر المادة الصحفية إلكترونيا[4]

ويرى آخرون: أنها الصحيفة التي تخلت على الشكل الورقي التقليدي واستبدلت به شكلا الكترونيا[5]

يعرفها **فايز عبد الله الشهري**: هي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة [6]

وهي كذلك نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الانترنت وشبكات المعلومات والاتصال الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها مهارات واليات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال، بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات

[1] فيصل أبوعيشة: الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة ، عمان (الأردن)، 2010، ص99

[2] علاء الدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار زهران،عمان، 1434هـ،2013م، ص11

[3] حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، رحمة برس، دار الثقافة والعلوم، 2006، ص39

[4] سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية)، لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام ،2004، 2005،ص105.

[5] رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الحديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، دارجسور، الجزائر، 2014، ص172.

[6] محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، باتنة نموزجا ،مذكرة تدخل ضمن الحصول على شهادة ماجستير علاقات عامة والاتصال ، الإشراف بوعلي نصير 2009-2010، ص36.

المختلفة من التفاعل مع المتلقي واستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها للجماهير عبر الفضاء الإلكتروني[1].

الجرائد الإلكترونية على شبكة الانترنت والتي تعرف بالصحافة المباشرة online journalim ، حيث تتاح محتويات الجرائد بالكامل أو ملخصات لها على شاشة الكومبيوتر الخاص بالمشترك[2].

وهي عبارة عن عملية أو عمليات صحفية يتوفر لها ناشر، سواء كان فرد أو شركة أو مؤسسة تهدف بالوصول بالمحتوى إلى كل مستخدمي شبكة الانترنت والويب لتحقيق وظائف اتصالية معينة، إن هذه العملية تتم بداية من الفكرة وتطويرها ثم نشرها وتوصيلها على مواقع مخصصة لها على الشبكة[3] .

االمطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية:

تطور الصحافة الإلكترونية في العالم:

من المعروف أن الصحيفة الإلكترونية نشأة ابتداء على الورق بالصورة التقليدية كأي صحيفة عادية، لكن القائمين عليها ارتأوا لمجاراة لغة العصر ضرورة وجود نسخة الكترونية من هذه الصحيفة على الإنترنت فأنشئوا لها موقعا على الإنترنيت وبالتالي فالصحيفة الإلكترونية هنا هي نسخة طبق الأصل من الصحيفة الورقية[4]، من حيث التحديث الدوري للمواد والصور والرسوم ويقدم كافة قوالب العمل الصحفي بالإضافة إلى قوالب أخرى تفرضها طبيعة الإنترنت [5]، التي جاءت أيضا كنتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة الحاسبات بم يعرف بالتقنية الرقمية، ورغم عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقدين من الزمن ما حققته المطبوعة[6].

[1] علي عبد الفتاح: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري، عمان (الأردن)، 2014، ص10.

[2] حسين عماد مكاوي، محمود علم الدين: تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ط1، الدار العربية ، القاهرة، 2009، ص315.

[3] محمدعبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت،ط1، ملم الكتب، القاهرة، 2007، 142.

[4] علاءالدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، ط1، دار زهران ، عمان، 1434 هـ، 2013م، ص07

[5] محمد سيد محمد: وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، ط،1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص207.

[6] عبد الكريم علي الدبيسي: المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية (دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد الثاني عشر، العددان 1-2، 2011،ص8

وهناك من يقول أن الصحافة الإلكترونية كنتيجة للتطورات الحاصلة في تقنيات النشر الإلكتروني على الشبكة بمختلف الأشكال والتطبيقات والمواقع والتقنيات البث الإذاعي والتلفزي[1]، كما يرجع بدايات الأولى للصحافة الإلكترونية **سيمون باينز bains « s »** كثمرة تعاون بين مؤسستي **بي بي سي bbc** الإخبارية **واندينندنت برودكاستينغ أوثوريتي iba** عام **1976**، ضمن خدمت تلتكست، وفي عام **1979** ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية **الفيديوتكست**[2]، كما تعتبر بريطانيا من الدول التي تصدر أ ول صحيفة ورقية تخرج الى شبكة المعلومات العالمية وتأسس لها موقعا صحيفة(**شيكاغو تريبون**[3] **chicago tribune**)، ويقول **شيدين** إن عام 1981يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الإلكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدماتها الهاتفية مع 11صحيفة مشتركة في الأسوسيتدبرس، وكانت أول صحيفة تقدم خدماتها للجمهور هي كولومبس ديسباتش موقع الصحافة الأولى عبر الإنترنت انطلقت في نوفمبر 1993في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا[4] وازداد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأة مواقع إلكترونية من 60 صحيفة عام 1994 إلى 115 صحيفة عام1995، وتعد صحيفة **واشنطن بوست** أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين من الدولارات يتضمن نشرة تعدها صحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث[5]، وهناك من يرجع هذا التطور للصحافة الإلكترونية بروز ثلاثة موجات وهي:

الموجة الأولى 1982 وتمثلت في صحافة vidéotex، التي تطورت إلى استخدام شبكات ضخمة مثل Compuserve

[1] إبراهيم بعزيز: تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص175.

[2] سعاد ولد جاب الله:ا لهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الالكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف لالكترونية العربية، دون كتابة المشرف ابنيل شهادة ماستر علوم الإعلام ،2005،2004،ص104

[3] رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام الحديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، دار جسور، الجزائر، 2014، ص172

[4] عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت ، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي (الواقع والتحديات)، الهيئة المصرية العامة جامعة الشارقة، 2005، ص03.

[5] فارس حسن شكر المهداوي: صحافة الانترنت(دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا)، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، إشراف حسن السوداني ، 2007، ص53.

أما الموجة الثانية 1993 حين أخذت المؤسسات الإعلامية كلها بالانترنت فبدأت بتوجه فيها الموجة الثالث التي بدأت مع الألفية الثالثة وتمثلت في استحداث تطبيقات قوية وربحية للشبكة العنكبوتية في المجال الإعلامي[1]

ويبدو أن الأهمية المتزايدة للصحافة الإلكترونية شجعت على ظهور اتجاه ثاني من هذه الصحف وهي الصحف الإلكترونية المحضة، وبمرور الوقت أصبحت غالبية الصحف لها مواقع على الشبكة حيث بلغ عدد الصحف الإلكترونية عام 2002م ما يقارب 5000 صحيفة على الانترنت [2].

تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي:

إن اعتماد الصحف على تكنولوجيات الحديثة في تزايد ملحوظ فلعديد من الصحف تقوم بتوزيع نشراتها عن طريق الانترنت[3] فلقد دخل العالم العربي مجال الإنترنت دون أن يتأخر كثيرا عن العالم بسنوات قليلة بعد انتشار الطباعة والراديو والتلفزيون، ففي التاسع من سبتمبر 1995 توافرت

الصحيفة اليومية العربية الكترونيا لأول مرة على شبكة الإنترنت وهي صحيفة **الشرق الأوسط** على شكل صور، وكانت ثاني صحيفة تصدر الكترونيا هي صحيفة **النهار** اللبنانية التي أصدرت طبعة يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1يناير 1996، ثم تلتها جريدة **الحياة** في الأول من يونيو من العام نفسه، و جريدة **السفير** في نهاية العام نفسه، ثم توالت الصحف العربية في إنشاء مواقع لها على شبكة الإنترنت حتى أنه لا تكاد دولة تخلو من وجود مواقع لصحفها على شبكة[4].

[1] محمد إبراهيم عايش:المرأة العربية والصحافة الإلكترونية ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية إلكترونية ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة، 2006، ص05.

[2] منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات عامة، إشراف إدريس بولكيبات، 2007-2008، ص163

[3] عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة العالمية،ط1، دار مسيرة، عمان ، (الأردن)، 2011،ص64.

[4] رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2007م، ص116.

المطلب الثالث: أنواع الصحافة الإلكترونية وأهدافها:

1- أنواع الصحافة الإلكترونية:

لقد صنف الباحثون فئات الصحافة الإلكترونية إلى ثلاثة، ومن بين من اعتمد هذا التصنيف نجد كل من (الأمير فيصل، سعيد الغريب)، حيث تم التمييز بين ثلاثة أنواع وهي: 'النسخ الإلكترونية للصحف الورقية – الصحف الإلكترونية البحتة المواقع الإعلامية التي تعمل كبوابات إعلامية شاملة :

أ- **النسخ الإلكترونية للصحف الورقية:** وهي المواقع التابعة للمؤسسات الصحفية التقليدية حيث تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى مواقع إلكترونية ويمتاز هذا النوع بتقديم نفس الخدمات الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أحداث وتقارير وأخبار وصور [1] ويوجد في هذا العنصر فرعين:

نشر الصحف الموازي: ويكون النشر الإلكتروني موازي لنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية

نشر الصحف الجزئي: وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعتمد إلى هذا النوع بعض الناشرين يهدف إلى ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم وبذلك يتكامل دور الصحيفة الإلكترونية مع الصحيفة المطبوعة [2]

ب- الصحف الإلكترونية البحثية: والتي لا يكون لها مقابل ورقي، حيث يتم تصميم الصحيفة الإلكترونية بنشر على الانترنت وهي مستقلة بأجهزتها وإداراتها وكل مراحل عملية إنتاجها تتم إلكترونيا فهي مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع وتستبدلهما بالنشر الإلكتروني، يعرف هذا النوع من الصحافة حسب الباحث رضا عبد الواجد أمين على أنها : الصحافة باستخدام الشبكات هي العملية التي تتخذ مواقع لها محددة التعريف على شبكة الانترنت لنشر المحتوى في عدد من الصفحات الرقمية تحمل اسما وعلامة مميزة لتحقيق عدد من

[1] الهام بوثلجي: الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء (دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص قياس الجمهور وسائل الإعلام، إشراف السعيد بومعيزة ،2010_2011.،ص38

[2] محمد سيد محمد: وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009، ص217

الوظائف الصحفية عالميا ومحليا.[1]

2-أهداف الصحافة الإلكترونية:

تكمن استقبال المادة الصحفية وصورها على شاشة الكومبيوتر ليتم تحريرها وإخراجها وإعدادها لكي يستقبلها المستخدمون لشبكات الانترنت على شاشات حاسباتهم الشخصية

تقديم الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة و تطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي أليا أو شبه ألي في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات كنوا قل إعلامية غنية بإمكاناتها بالشكل والمضمون ويشمل ذلك الإشارات والعلامات والصور والأصوات المكونة للمواد الإعلامية .

تحقق الصحافة الإلكترونية باعتبارها أحد أشكال الإعلام الإلكتروني أهدافا عديدة منها:

توسيع دائرة المحتوى الرقمي بما يدعم التوجهات الإعلامية المرتبطة بالانتماء الوطني والحصول على المعلومات فور ولادتها وحرية التعبير واحترام الرأي الأخر وتكريس حق كل مواطن في إنشاء موقع على شبكة الانترنت، مع احترام حق كل مواطن في ادعاء شخصي والعام في حال وقوع ضرر ناجم عن مضمون الموقع، وكذا التدخل الإيجابي للدولة في صناعة المحتوى الرقمي وخاصة الإعلامي وتوفير التسهيلات والمصادر التمويلية لمشاريع المواقع الإلكترونية وحماية حقوق الملكية الفكرية وتشجيع إنشاء مراكز المعلومات ذات المصداقية العالية وتحقيق السبق الصحفي المحلي لأي حدث محلي [2]

المطلب الرابع: وظائف الصحافة الإلكترونية وخصائصها

1- وظائف الصحافة الإلكترونية

توجد مجموعة عديدة من الوظائف أهمها:

وظيفة أنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونيا: من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات والانترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي والأقمار الاصطناعية والماسحات الضوئية والاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية

[1] الهام بوثلجي: الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء (دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين)مرجع سابق،ص39.

[2] نواف حازم خالد، خليل إبراهيم محمد: الصحافة الإلكترونية ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون، العدد السادس والأربعون، 2011،ص14.

وظيفة معالجة المعلومات الصحفية الرقمية: من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني والنشر الإلكتروني سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة أو مصورة أو مسموعة فهناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات

وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها: تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتها ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووظائفها وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم

وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية: تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية والاتصالات السلكية واللاسلكية والشبكات الرقمية وشبكات الألياف والكابل

وظيفة عرض المواد الصحفية: تستخدم عدة وسائل لإنجازها مثل الحاسب الإلكتروني والأجهزة الرقمية الشخصية.

وظيفة التحرير الإلكتروني: تتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإلكتروني وبرامج فحص الأسلوب والإملاء غلى جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل ألي باستخدام طرق التغذية الإلكترونية، الأمر الذي جعل بعض الصحف تتخلص من الخفيين الذين لا يجيدون استخدام هذه البرامج [1]

2- مميزات الصحافة الإلكترونية:

يمكن إيجاز سمات الصحافة الإلكترونية فيما يلي:

_ النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون

_ قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم بل وبشكل فوري عبر الانترنت، وبذلك فإن الصحف الورقية المغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفا دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة

[1] علي عبد الفتاح كنعان: الصحافة في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري، عمان(الأردن)، 2014، ص5

_ التكاليف المالية للبث الإلكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت أقل بكثير ماهو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لتحتاج لتوفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة نهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق والحد الأكبر من الموظفين والمحررين[1]

_ الصحافة الإلكترونية تلبي حاجات للمتلقي في الحصول على المعلومات في أكثر من صورة وفي وقت قياسي

_ تمدنا بالمعلومات والصور بعد وقوعها مباشرة وهو ما تعجز عنه الصحافة التقليدية [2]

كما لها خصائص أخرى:

التفاعلية: حيث تستخدم الصحافة الإلكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك المترابط أو الفائق hypertext الذي يتضمن وصلات links لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور (تعريف السيرة الذاتية، معلومات خلفية، أراء سابقة، موضوعات ذات صلة[3]

الفردية: هي طريقة تقديم الأخبار وتتسم بالفردية إذ يستطيع الجمهور من خلال اختيارات متعددة أن يتعرض للأخبار طبقا لاهتماماته الفردية سواء كان عن طريق البحث في الأرشيف أو الموضوعات المرتبطة ببعض تحت عنوان واحد، أم عن طريق تنظيم الصفحة الخاصة بالمستخدم بوضع اهتمامات المتلقي في أول مرة يزور فيها الموقع وفي المرات الآتية تظهر الأخبار طبقا للاختيار الأول .

[1] نواف حازم خالد و خليل إبراهيم محمد: الصحافة الإلكترونية ، ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون ، العدد46، ص19.

[2] أديب أحمد الشاطري: تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة الإلكترونية (دراسة حال للصحف اليمنية 26سبتمبر نت ، والتغيير نت ، والأيام نت) مذكرة مقدمة لنيل درجة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، تخصص مجتمع المعلومات ، إشراف محمد لعقاب، 2009، 2010.ص37.

[3] أمال عبد اللطيف عبود: استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية، كلية الإعلام ، جامعة بغداد نموذجا، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد30، العدد03، 2012،ص07.

التقارب: إن التقارب خاصية الصحف وليس الجمهور ويقصد به قدرة الصحافي على تقديمه للقصة الإخبارية في أفضل الأشكال المتاحة لديه سواء أكانت صورة أو صوتا أم نصا أم فيلما إذ يستطيع من خلاله جذب جمهور القصة[1]

-الآنية والتحديث المستمر:لا ترتبط صحافة الشبكات بوعد خاص للصدور الدوري، ولكن الارتباط الأهم بوقت الوقائع والأحداث، حيث تتيح النظم الرقمية إمكانية الدخول على الموقع والتحديث المستمر لمحتوى الصفحات بما يتفق مع الأحداث المستجدة أو ما يتجدد فيها، أو تطوير المعلومات واستكمالها أو متابعة الوقائع والأحداث ونشر الآراء والأفكار التي تدور حول الوقائع والموضوعات المنشورة مع تسجيل تاريخ التحديث وساعته

- توفير قاعدة معلومات Database من الموضوعات المنشورة في هذه الصحف من تواريخ سابقة، تقابل الأرشيف الصحفي، يتم تصنيفها وتبوبها وعرضها من خلال بوابات ومحركات بحث Search Engine خاصة بالصحيفة تقدم معلومات مضافة تفيد القارئ في الرجوع إليها أثناء عملية التصفح والتجول بين صفحات أو موضوعات الصحيفة تبعا لحاجاته[2]
- إمكانية متابعة الجديد من الأخبار الصحفية في أي وقت
- إمكانية إنتاجها بناء على الطلب المستخدم ... على وفق ما يعرف بخدمة الأخبار عند الطلب وتمكن المستخدمين من اختيار المعلومات التي يريدون مطالعتها من غير المعلومات الكثيرة التي تقدمها الصحيفة[3]

المطلب الخامس:استخدامات الصحافة الإلكترونية

أدت التطورات الإيجابية في استخدام الانترنت إلى تشجيع الكثير من الناشرين العرب إلى الدخول في عالم النشر الإلكتروني فمنذ السنوات الأولى ظهور الشبكة العالمية

[1] أديب أحمد الشاطري: تأثير تكنولوجيات الاتصال في الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية (دراسة حال للصحف اليمنية 26 سبتمبر "نت" و "التغير نت" و"الأيام نت" ،مذكرة لنيل درجة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، إشراف محمد لعقاب، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2009- 2010، ص15-16

[2] محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام (على شبكة الانترنت)، ط1، علم الكتب، القاهرة، 1428هـ/2007م، ص 144.145.

[3] انتصار إبراهيم عبد الرزاق وآخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوظيفة، ط1، الدار الجامعية، بغداد، 2011، ص27

فكر الناشرون العرب استثمار النشر على الخط المباشر، حيث شجعهم على ذلك ازدياد أعداد القراء الذين ارتبطوا بالانترنت فقد أصبحت قراءة العناوين في بعض الصحف العربية التي تنشر يوميا في الانترنت اهتمام العصر كالصحف السعودية والمصرية والأردنية.

وبسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فإن كثيرا من المحررين يعينون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجون، وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعا كبيرا وتختلف من عملية إلى أخرى استنادا إلى حجم عدد العاملين في الموقع، فبالإضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية فالمنتجون يقومون بما يلي:

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة للصحيفة
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة
- دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية والصورة

وعلى سبيل المثال فقد يتم نشر موضوع في بعض الصحف الورقية اليومية في الأردن كصحيفة الرأي حول توقيع استثمارية اقتصادية في مدينة العقبة بالأردن، فيمكن أن يدعم المحرر القائم على الموقع الإلكتروني للصحيفة هذا الموضوع من خلال الروابط التشعبية بهدف اطلاع الناس بمعلومات أكثر عن مدينة العقبة من خلال الصور والأماكن السياحية والفنادق ومراكز التسوق إننا لا نستطيع أن نلوم الكومبيوتر لذلك فإن هذا الأخير له أجندة ورسالة هذه الرسالة تقول: أنه عن طريق المعلومات التي يتم تصنيعها وتوزيعها عبر أجهزة الكومبيوتر سوف نجد حلولا لمشاكلنا وكل الناس يصدقون ذلك، وبأنهم سوف يصبحون أكثر حكمة ويسعون لكي يصبحوا سادة، هذه التكنولوجية العجيبة لكي يمتلكوا النفوذ والسلطة ونحن بحاجة أن نعرف بأننا نعيش في عالم ذو بناء محدد يمكن التنبؤ به، وهذا العالم هو مثلما تذكرناه وتوقعناه ويرى العالم **لي ثاير** leee thayer :أن استخدامات الناس لوسائل الإعلام وكيف يتعاملون معها تتمثل في خمسة استخدامات رئيسية وهي:

- تزويد الناس بأشياء يتحدثون عنها بشكل لا يحتمل مواجهات أساسية مع الآخرين.
- إن الناس يجعلون وسائل الإعلام وما تقدمه من حيث الأهمية كعنصر مركزي لتحديد طقوس واقعهم أو تحديد الهوية الشخصية .
- إن لوسائل الإعلام استخدام أسطوري فالإنسان لا يستطيع العيش بدون إحساس بأن طريقة الحياة معقولة وعادة وكاملة وصحيحة ويحتاج المرء إلى ذلك سواء كان الأمر يتعلق بالأخلاقية أو الحساسية الجمالية.

- يستخدم الناس وسائل الإعلام بهدف إمدادهم بخبرات متنوعة .
- إن أعظم دافع وراء هذا الاستخدام يتمثل بالتعويض compensation وإن جميع الأفراد يحققون توازنهم الاجتماعي والسيكولوجي بالتعويض

هناك استعمالات أخرى محددة للوسائل الإعلامية فالبعض يستخدم التلفزيون كمركز للوضع الاجتماعي والبعض يستخدم الراديو للأذنين كوسيلة لعزلهم عن الناس واستخدام مكبرات الصوت.

كما يستخدم البعض وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات حول المشتريات والبعض يستخدمها لأغراض التسلية أو لأهداف التعليم وهذه الأهداف لا يعني عدم تداخلها عند المرء، إذ يمكن أن تكون استعمالات المرء لوسائل الإعلام تحقق لديه أكثر من هدف[1]

[1] عبير شفيق جورج الرحباني: استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الأردن، نفس المرجع السابق،ص 38 39-40 41.

خـاتـمة:

استخلصنا في الأخير أن الصحافة الإلكترونية صحافة جديدة دخلت العالم ووجدت لنفسها موقعا على الشبكة، فعرفت انتشارا واسعا في السنوات الأخيرة فاغلب المجلات والجرائد العالمية تملك موقعا الكترونيا وأصبحت توفر مجالات أو مساحات واسعة لأجل التصفح ومتابعة ومواكبة الأحداث كما تمنح الفرصة لإبداء وإعطاء رأيهم في المعلومات التي تنشر.

الإطار التطبيقي للدراسة: دراسة ميدانية المقروئية جريدة الشروق بنوعيها الورقية مقارنة بالنسخة الإلكترونية (طلبة جامعة أدرار نموذجا)

مجالات الدراسة:

عينة الدراسة:

التحليل الإحصائي:

التحليل البياني:

النتائج والتوصيات:

الخاتمة:

الإطار التطبيقي للدراسة: دراسة ميدانية لمقروئية جريدة الشروق بنوعيها الورقية مقارنة بالنسخة الإلكترونية (طلبة جامعة أدرار نموذجا)

مجالات الدراسة: **مجالات الدراسة:**

المجال الجغرافي :

نشأت أول نواة جامعية بولاية أدرار سنة 1986، ضمن المعهد الوطني العالي للشريعة الذي ترقى إلى جامعة بتاريخ 29 أوت 2004

فجامعة أدرار تزداد شساعة من سنة إلى أخرى من حيث المساحة الإجمالية فتقدر ب ثلاثة وأربعون هكتار(43)، ومن حيث عدد الطلبة الذي يشهد تزايد مستمر فوصل إلى عشرة ألاف وأربعة عشرة طالب(10014)، أما عدد طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية فيقدر بألفين وتسعمائة وواحد وتسعون (2991) وفيما يخص قسم العلوم الإنسانية فقد بلغت النسبة بألف وستة وثمانون (1086) وقد بلغ عدد الطلبة إعلام واتصال ألف واثنان وأربعون طالب (1042) طالب

المجال الزمني: اتفق العلماء على أن هذا المجال يبدأ من اختيار موضوع الدراسة ونزول الباحث للميدان لجمع المعلومات إلى غاية انتهائه من ذلك. والمجال الزمني لموضوع دراستنا يبدأ من تاريخ اختيارنا لموضوع البحث في منتصف شهر , مبتدئين بالإطار النظري بالإلمام بالموضوع من كل جوانبه وجمع كل المصادر المتعلقة به, منتقلين للإطار التطبيقي بإعداد استمارات وتوزيعها في المكان والتاريخ المذكور سابقاً إلى غاية تجميعها والقيام بتفريغها ورصد النتائج وكان ذالك بتاريخ

المجال البشري:

في ظل التطورات الحاصلة في تكنولوجيات الإعلام والاتصال يشهد مجتمعنا جملة من التعقيدات التي تتضاعف من سنة لأخرى أو بالأحرى من يوم لأخر، نتجت عنها سلوكات متعددة في المجتمع المراد دراسته والمتمثل في طلبة العلوم الإنسانية لجامعة العقيد أحمد دراية بأدرار، وتشمل هذه السلوكات مدى تتبع الأحداث اليومية أو عدم الاهتمام بها والعزوف عنها، وهذا ما نحاول أن نصل إليه من خلال موضوعنا هذا في إقبال الطلبة

على قراءة الصحف الورقية مقارنة بالصحف الإلكترونية وأي من الصحف التي تلقى متابعة أكثر من طرف الطلبة.

عينة الدراسة:

تعرف العينة أنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا [1] ولقد اخترنا لموضوع بحثنا **العينة العشوائية**:وهي أخذ عينة بواسطة السحب العشوائي أي بالصدفة من بين مجموع عناصر مجتمع البحث[2]

ويستخدم هذا النوع من العينات على مستوى المجتمعات المتجانسة المعروفة المفردات، والتي يقوم الباحث بتسجيلها في قوائم معينة ذات ترقيم متسلسل دون إهمال أو تكرار أي مفردة منه[3]

[1] عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976، ص353.

[2] موريس انجرس: ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ط2، ،دار القصبة، الجزائر، ص304.

[3] أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص182.

التحليل البياني للإستمارة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم(1) يمثل الجدول المركب لمتغير الجنس ومستوى التعليم

	الثانية		الثالثة		الأولى ماستر		الثانية ماستر		المجموع	
	التكرار	%النسبة	التكرار	%النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة%	التكرار	%النسبة
ذكر	04	%4.12	05	%5.15	21	%21.64	04	4.12%	34	%35.05
أنثى	12	%12.37	09	9.27%	26	26.80%	16	16.49%	63	%64.94
المجموع	16	16.49%	14	14.43%	47	48.45%	20	20.61%	97	100%

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه أن مجموع طلبة السنة الثانية وصل إلى 16 طالب بنسبة 16.49% فبلغ مجموع الذكور 04 أي 4.12% أما مجموع الإناث فقدر 12 طالبة أي 12.37 %أما فيما يخص السنة الثالثة فكان مجموع الطلبة هو 14 طالب 05 تمثل الذكور و09 تمثل الإناث أما بالنسبة للسنة الأولى ما ستر بلغ عددهم 47 طالب بما فيها 21 تمثل الذكور و26 تمثل الإناث، وبلغ مجموع 20 طالب بالنسبة للسنة الثانية ماستر فقدر عدد الذكور فيها 04 وعدد الإناث ب16 طالبة فوصل العدد الإجمالي للطلبة ب 97 طالب.

ما يمكن أن نستخلصه من خلال هذه الإحصائيات هو أن مجموع طلبة الأولى ماستر وصل إلى 47 طالب وهي تمثل النسبة الأكبر حيث نجد أن نسبة الفئتين متقاربتين فعدد الذكور وصل إلى21 وعدد الإناث 26 وهي تمثل بهذا الفئة الأكثر تطلعا باعتبارها الفئة المتابعة والنشطة مقارنة مع السنوات الأخرى ثم تليها السنة الثانية ماستر التي بلغ مجموع الطلبة فيها 20 طالب وكانت الفئتين السنة الثانية والثالثة متقاربتين بالنسبة للعدد حيث بلغت الأولى 16طالب والثانية 14 طالب.

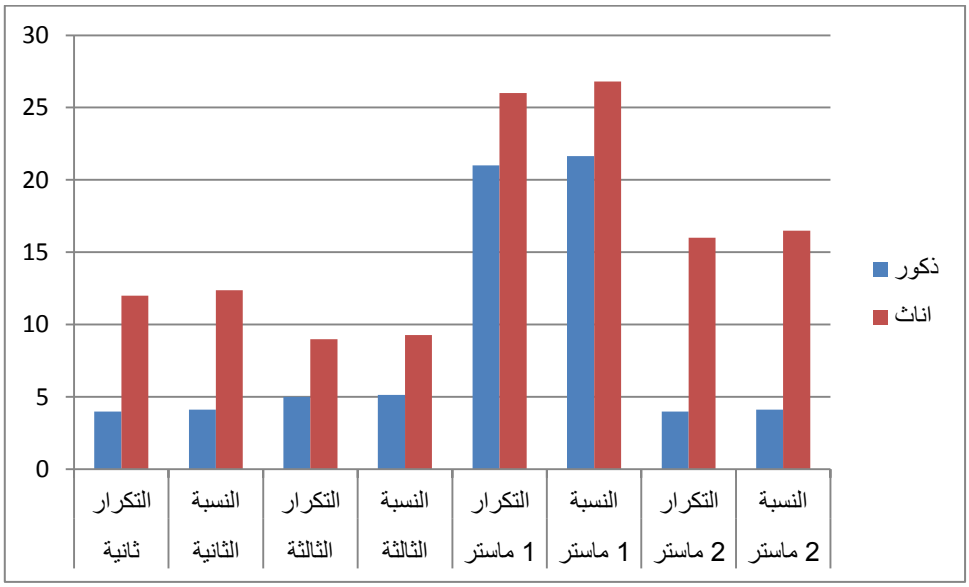
30
25
20
15
10
5
0
التكرار ثانية
النسبة الثانية
التكرار الثالثة
النسبة الثالثة
التكرار 1 ماستر
النسبة 1 ماستر
التكرار 2 ماستر
النسبة 2 ماستر
ذكور
اناث

جدول رقم 2: يمثل السن والجنس:

	ذكر		أنثى		المجموع	
	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة	التكرار	% النسبة
25-20	19	19.58%	55	%56.70	74	%76.28
30-26	06	6.18%	07	%07.21	13	%13.40
35-31	05	5.15 %	00	%00	05	%05.15
40-36	04	4.12%	00	%00	04	%04.12
40 فما فوق	00	00%	01	%00	01	%01.03
المجموع	34	35.03%	63	%63.91	97	%100

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن مجموع الذكور الإجمالي في مختلف الفئات العمرية بلغ 34 ذكر وبلغ مجموع الإناث ب63 أنثى وتمثل الفئة العمرية (20-25) هي الفئة العمرية الأكبر من الفئات الأخرى وقد قدرت ب19 أي ما يعادل نسبتها 19.58% بالنسبة للذكور و55 أي 56.70% بالنسبة للإناث وهي الفئة العمرية الأكبر تتبعا للأحداث مقارنة بالفئات العمرية الأخرى والتي كانت نسبتها ب06 للذكور و7 بالنسبة للإناث هذا بالنسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم مابين (26-30) والفئة(31- 35)فبلغ عدد الذكور فيها ب 5 والفئة 36- 40 وصلت 04 ذكور وينعدم مجموع الإناث في كلتا الفئتين أما الفئة 40 فما فوق فهي منعدمة كليا.

وما يمكن أن نستخلصه هو أن العينة المدروسة الأكثر تتبعا للأحداث اليومية نجدها في الفئة العمرية مابين 20-25 وأن أغلبيتهم تنحصر عند الإناث أكثر من الذكور.

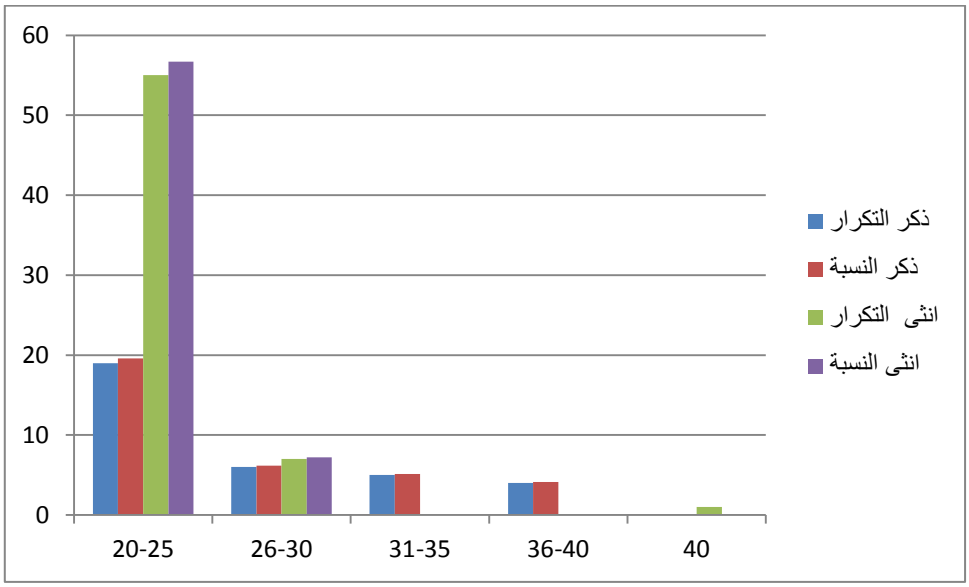
60
50
40
30
20
10
0
20-25
26-30
31-35
36-40
40
ذكر التكرار
ذكر النسبة
انثى التكرار
انثى النسبة

جدول رقم 3: يمثل تركيب بين السن ومدة القراءة

	بشكل كامل		العناوين فقط		المواضيع محل الاهتمام		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
25-20	06	%6.59	08	8.79%	55	60.43%	69	%75.82
30-26	05	5.49%	01	%1.09	06	%6.59	12	13.18%
35-31	00	00%	01	%1.09	04	4.39%	05	4.49%
40-36	02	2.19%	00	%00	02	2.19%	04	%4.39
41 فما فوق	00	%00	00	%00	01	1.09%	01	1.09%
المجموع	13	14.28%	10	%10.98	68	74.72%	91	100%

من خلال هذا الجدول ارتأينا أن القراء الذين تتراوح أعمارهم مابين 20- 25 يركزون على قراءة المواضيع محل اهتمامهم أكثر حيث وصلت نسبتهم 55 أي 60.43 % على عكس الفئة العمرية 26-30 وصل عدد قراء الصحيفة للمواضيع محل اهتمامهم إلى 06 أي 6.59 % وتتضاءل النسبة إلى 04 أي 40.39 % لأصحاب السن 31-35 أما الفئة 36-40 فوصلت نسبتهم 2أي 2.19 % ونصل إلى نسبة 1 أي 1.09 % بالنسبة للذين تفوق أعمارهم 41 سنة، هذا بالنسبة للمواضيع المحل الاهتمام، أما القراء الذين يطلعون على الجريدة بشكل دائم فنسبتهم قليلة وتكاد تنعدم عند بعضهم فنسبتها عند البالغين من العمر 20-25 وصلت إلى 06 أي 6.59% وتضاءلت إلى 05 أي 5.49% لأصحاب السن 26-30 وانعدمت عند الفئة 31-35 ووصلت إلى 02 عند الفئة 36-40

أما فيما يخص قراءة العناوين فقط بلغت نسبت قرائها 08 أي 8.79 % وهذا يشمل الفئة العمرية 20-25 ونسبة 01 أي 1.09% الذين يبلغون سن 26-31 ونفس النسبة أيضا نجدها في السن 31-35 وتنعدم من 36 فما فوق

ونستخلص أن القراء يميلون إلى المواضيع محل الاهتمام عند قراءتهم للجريدة ويقتصر على الفئة مابين 20-25

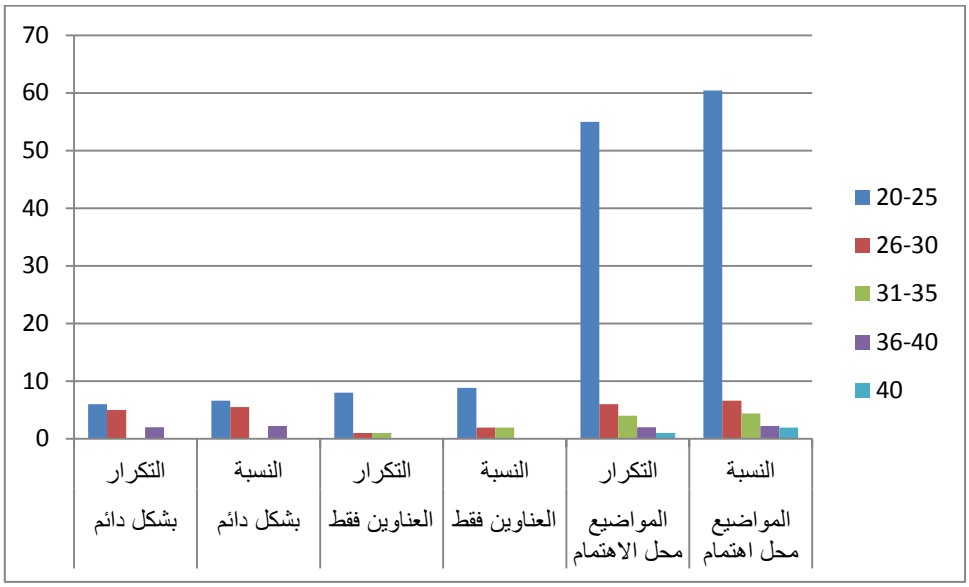
70
60
50
40
30
20
10
0
20-25
26-30
31-35
36-40
40
التكرار بشكل دائم
النسبة بشكل دائم
التكرار العناوين فقط
النسبة العناوين فقط
التكرار المواضيع محل الاهتمام
النسبة المواضيع محل اهتمام

جدول رقم 04: يمثل الوسيلة المستعملة لقراءة الجريدة الإلكترونية والجنس

	الهاتف المحمول		الحاسب الالي		لوحة إلكترونية		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ذكر	08	%08.60	20	%21.50	05	%05.37	33	%35.48
أنثى	14	%15.05	42	%45.16	04	%04.30	60	%64.51
المجموع	22	%23.65	62	%66.66	09	%09.67	93	%100

من خلال البيانات أعلاه نجد أن الذكور الذين يتجهون لقراءة الصحيفة الإلكترونية باستخدامهم لوسيلة الهاتف المحمول إلى 08 ذكور أي 8.60%، أما بالنسبة لمستخدمين الحاسب الآلي في قراءتهم للجريدة فيتراوح عددهم إلى 20 أي 21.50% وبالنسبة اللوحة الإلكترونية وصل عدد مستعمليها إلى 05 طلاب أي ما يعادل نسبته 5.37 % أما فئة الإناث فقد تراوح عدد مستخدمي الهاتف النقال عند القراءة إلى 14 أي 15.05 % والذين يفضلون الحاسب الآلي عند القراءة إلى 42 أي 45.16% وبالنسبة لمستخدمي اللوحة الإلكترونية إلى 04 أي 4.30% وهذا ما يوضح لنا أن نسبة الإناث المستخدمة للحاسب الآلي هي ضعف نسبة الذكور

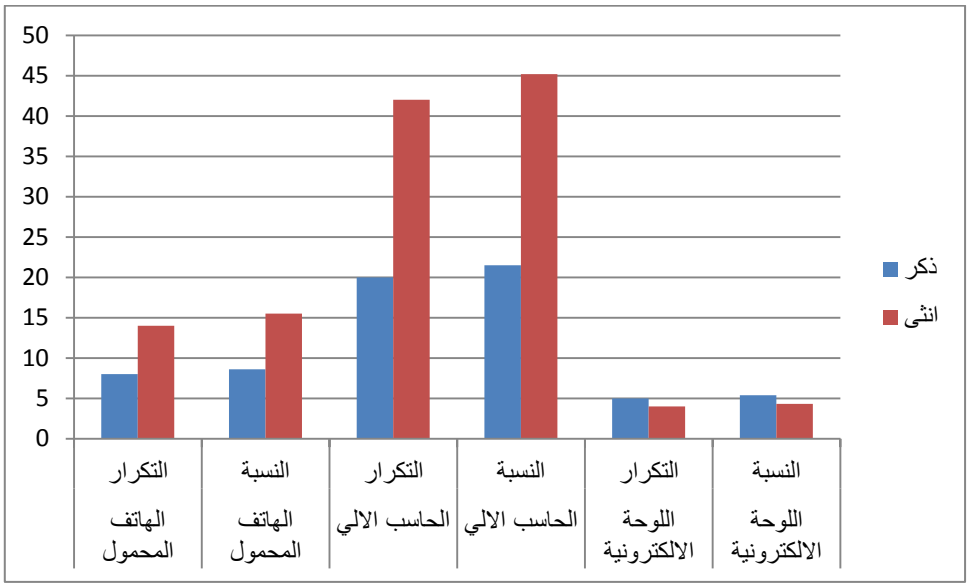
50
45
40
35
30
25
20
15
10
5
0
ذكر
انثى
التكرار الهاتف المحمول
النسبة الهاتف المحمول
التكرار الحاسب الالي
النسبة الحاسب الالي
التكرار اللوحة الالكترونية
النسبة اللوحة الالكترونية

الجدول رقم 05: يمثل مدة قراءة الجريدة الإلكترونية وطريقة القراءة

	ساعة كاملة		نصف ساعة		ربع ساعة		أكثر من ساعة			
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	المجموع	
سريعة	05	5.37%	11	11.82%	13	%13.97	00	%00	29	%31.18
متأنية	13	13.97%	17	18.27%	06	%6.45	17	%18.27	53	%54.63
ببطئ	03	3.22%	04	4.30%	03	%3.22	01	%1.07	11	%11.82
المجموع	21	22.58%	32	%34.40	22	%23.65	18	%19.35	93	%100

في هذا الجدول الذي يجمع بين المدة التي يتم فيها قراءة الجريدة الإلكترونية وبين الكيفية التي تكون بها هذه القراءة، نجد أن نسبة القراء الذين يتصفحون الجريدة بشكل سريع مستغرقين من الوقت ساعة كاملة وصلت نسبتهم إلى 5 أي 5.37 % وفي نفس المدة أي ساعة كاملة فهناك نسبة 13 أي ما يعادل 13.97% من يقرئونها بطريقة متأنية، وقدرت نسبة القراءة بشكل بطيئ إلى 03 أي 3.22% والتي تعد القيمة الأضعف، أما القراء الذين يستغرقون مدة قدرها نصف ساعة فكانت قراءتهم بشكل سريع وصلت إلى 11 أي 11.82% وارتفعت إلى 17 أي 18.27% بالنسبة لأصحاب القراءة المتأنية وتتضاءل عند القراء بشكل بطيء إلى 04 أي 4.30% ،أما القراء الذين يتخذون من وقت القراءة ربع ساعة فوصل عدد قرائها بالصفة السريعة إلى 13 أي 13.97% أما المتأنيين في القراءة فقد وصلت نسبتهم إلى 06 أي ما يعادل 6.45%، ونسبة بطيئين القراءة قدرت ب03 أي 3.22% . أما المدة التي تفوق الساعة فوصل عدد القراء بالطريقة المتأنية إلى 17 أي 18.27% ونسبة 01 أي 1.07% للذين يقرئون الجريدة الالكترونية ببطء.

ما يمكن أن نقول هو أن القراءة بشكل أسرع مثلت نسبتها أكبر من خلال المداومين على القراءة في فترة ربع ساعة أما فيما يتعلق بالقراءة المتأنية فمثلت النسبة الأكبر للقراءة في فترة نصف ساعة وأكثر من ساعة وفيما يتعلق بالقراءة يبطئ فكانت ضعيفة في كل الفترات

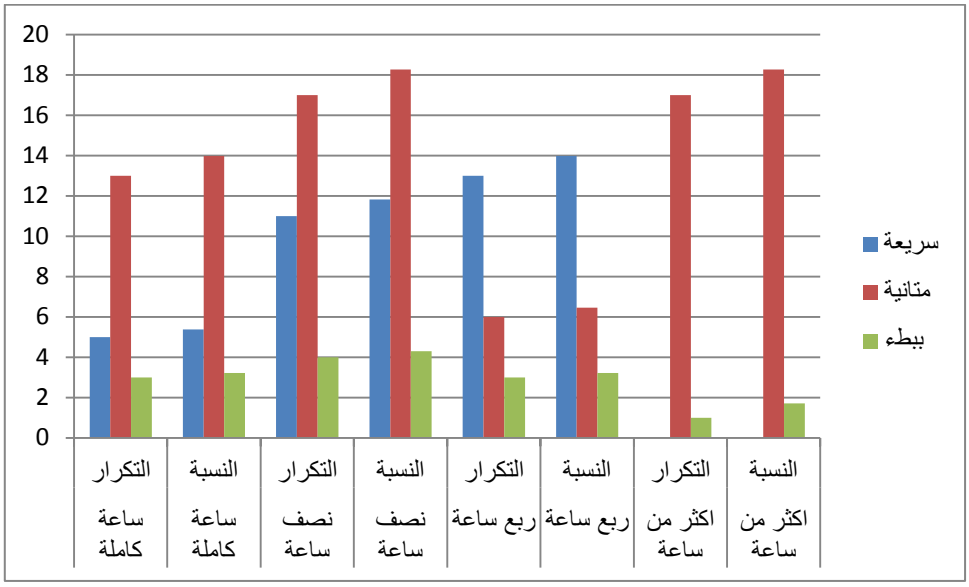
20
18
16
14
12
10
8
6
4
2
0
التكرار ساعة كاملة
النسبة ساعة كاملة
التكرار نصف ساعة
النسبة نصف ساعة
التكرار ربع ساعة
النسبة ربع ساعة
التكرار اكثر من ساعة
النسبة اكثر من ساعة
سريعة
متانية
ببطء

المحور الثاني: مدى قراءة الطلبة للصحف

الجدول رقم 06 يمثل قراءة الجرائد الوطنية:

قراءة الجرائد الوطنية	التكرار	%النسبة المئوية
نعم	97	100%
لا	00	%00
المجموع	97	%100

ما يمكن ملاحظته من الجدول أن عدد القراء للصحف اليومية الوطنية بلغ 97 طالب يقرئون الجرائد أي ما يعادل نسبته 100% وهذا راجع للاهتمام الذي يوليه الطلبة الإعلاميين في متابعة الأحداث.

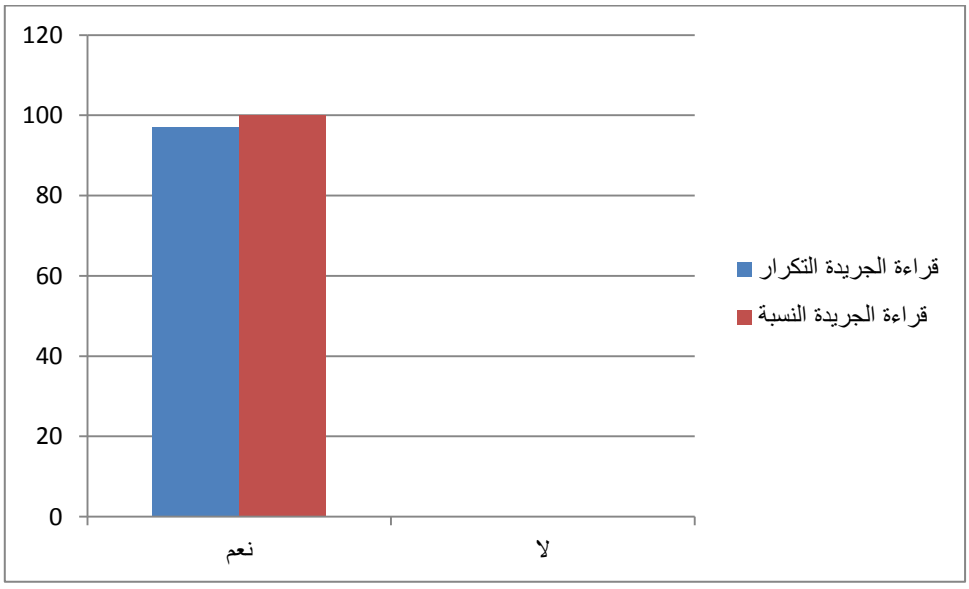

الجدول رقم(07) :خاص بالطلبة المجيبين بنعم، هل تتم عملية القراءة للصحف في شكلها الورقي أم الإلكتروني أم كلاهما؟

القراءة من حيث الشكل	التكرار	% النسبة
الورقي	05	%5.15
الإلكتروني	06	%6.18
كلاهما	86	%88.65
المجموع	97	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد الطلبة القراء للجريدة في شكلها الورقي قدر ب05 طلبة ما يعادل نسبته ب 5.15 % وبالنسبة للطلبة المتتبعين الجرائد الإلكترونية بلغ عددهم 06 طلبة قدرت بنسبة 16.18%، أما مجموع عدد الطلبة القراء للجريدة بنوعيها الورقي والإلكتروني فقد وصل إلى 86 قارئ أي 88.65%

فنستنتج أن جل الطلبة يتصفحون الجرائد بنوعيها الورقي والالكتروني .

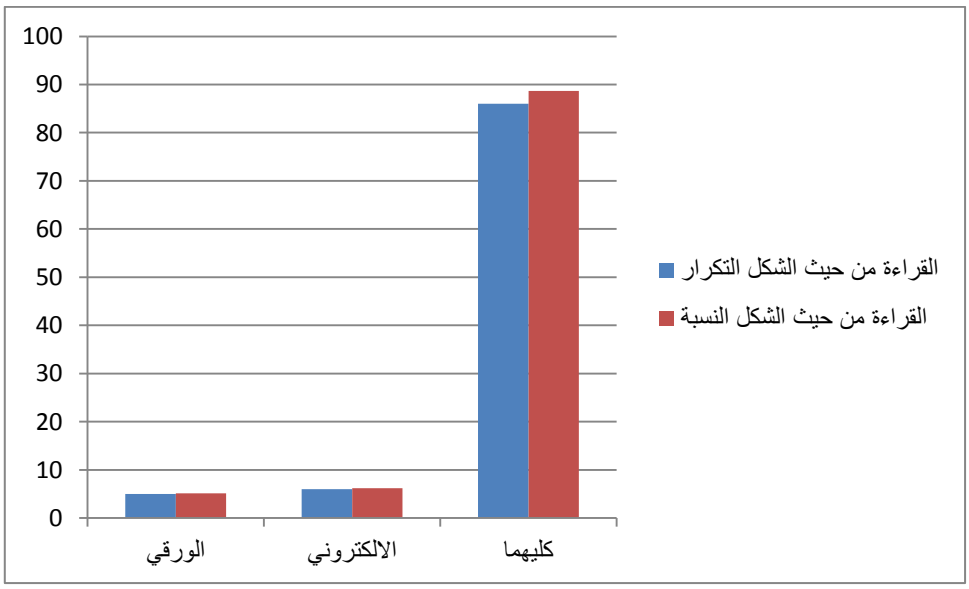

الجدول رقم(08) يمثل الجرائد المفضلة لدى القراء:

الجرائد المفضلة	التكرار	% النسبة المئوية
الشروق	93	%50.27
الخبر	41	%22.16
الهداف	18	%9.72
النهار	33	17.83%
المجموع	185	100

يبين هذا الجدول الجرائد الورقية المفضلة لدى القارئ، حيث قدر عدد قراء جريدة الشروق ب 93 قارئ أي بنسبة 50.27 أما جريدة الخبر فقد وصل عدد قرائها إلى 41 قارئ بنسبة 22.16 % و جريدة الهداف وصل عدد قرائها إلى 18 قارئ بنسبة 9.72% كأقصى نسبة وجريدة النهار فوصل مجموع قرائها 33 قارئ أي ما يعادل 17.83 % فنستنتج أن الطلبة يميلون لمتابعة الأحداث في جريدة الشروق .

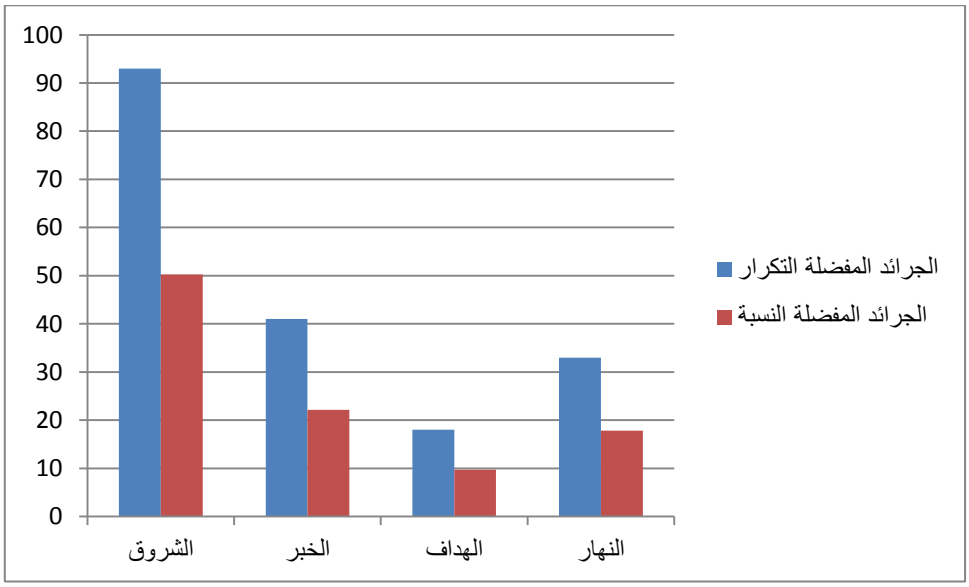

الجدول رقم(09): يمثل متابعة الجريدة في شكلها الورقي من طرف القراء

قراءة الجريدة في شكلها الورقي	التكرار	% النسبة
دائما	09	9.89%
أحيانا	63	%69.23
نادرا	13	%14.28
أبدا	06	%6.59
المجموع	91	%100

هذا الجدول خاص بقراء جريدة الشروق الورقية فوجدنا أن نسبة القراءة أحيانا هي النسبة الأكبر والتي وصلت إلى 63 أي 69.23 ، أما القراء بشكل دائم قدرت نسبتهم 09أي ما يعادل 9.89 %ونسبة نادرا وصلت إلى 13 أي 14.28% أما عدد الطلبة الذين لا يقرءون الجرائد فبلغ عددهم 06 طلبة أي 6.59% ونفسر من خلال هذا التحليل أن القراء يقبلون على قراءة الجريدة من حين لآخر.

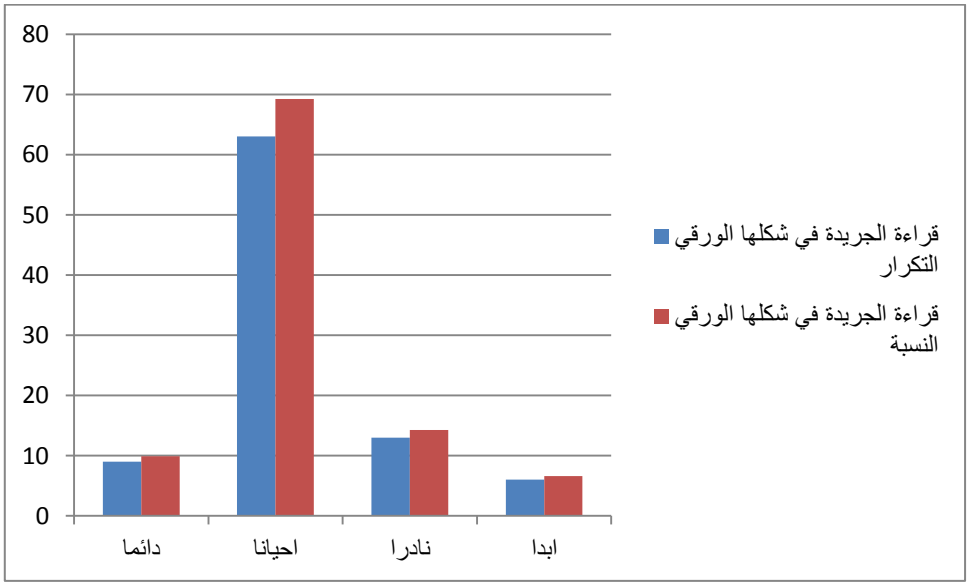

جدول رقم(10): يمثل المكان المفضل لقراءة الجريدة

المكان	التكرار	% النسبة المئوية
المنزل	72	%71.28
الجامعة	20	%19.80
المقهى	09	%8.91
المجموع	101	%100

يمثل الجدول المكان الذي يختاره القراء لقراءة الجريدة فتمثل 72 أي ما يعادل 71.28% من مجموع القراء الذين يفضلون القراءة في المنزل وتمثل النسبة الأكبر مقارنة مع 20 أي 19.80% التي تمثل القراءة في الجامعة والنسبة الأقل الذين يختارون القراءة في المقهى قدرت نسبتهم ب 09 أي8.91%، وما يمكن أن نستخلصه أن تفضيل أغلبية القراء للقراءة في المنزل لملائمته له

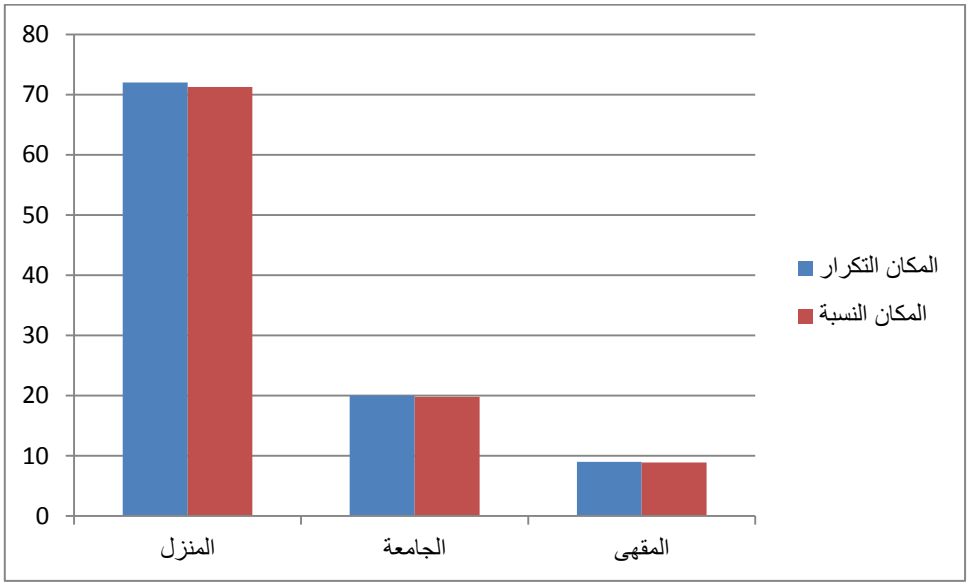

الجدول رقم(11): يمثل المواضيع التي تطالع في الجريدة الورقية

المواضيع	التكرار	% النسبة المئوية
السياسية	54	%20.93
الاقتصادية	37	%14.34
الاجتماعية	57	%22.09
الثقافية	50	%19.37
الدينية	32	%12.40
الرياضية	28	%10.85
المجموع	258	%100

هذا الجدول يمثل المواضيع التي يفضل مطالعتها في الجريدة الورقية، فقد وصل مجموع القراء المفضلين للمواضيع السياسية إلى 54 أي 20.93% والاقتصادية ب 37 أي ما يعادل نسبته 14.34% والاجتماعية ب57 أي 22.09%، والثقافية ب 50 أي 19.37% والدينية وصل عدد مفضليها ب 32 أي 12.40% أما بالنسبة للرياضية فقدرت نسبتها ب 28 أي ما يعادل 10.85%، وهذا ما يفسر أن الطلبة يميلون للمواضيع الاجتماعية والسياسية والثقافية أكثر وهذا راجع للاهتمام القراء الزائد بها مقارنة مع المواضيع الأخرى

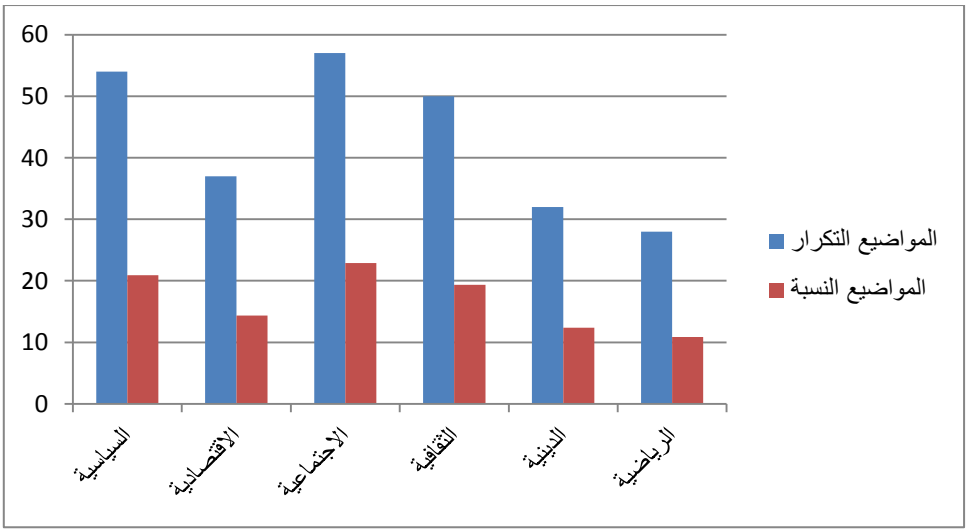

الجدول رقم (12): يمثل تصفح القراء للجرائد حسب:

رجوع القراء للجريدة حسب	التكرار	% النسبة المئوية
شكلها	09	%7.62
موضوعيتها	26	%22.03
تغطيتها للأحداث	54	%45.76
مصداقية أخبارها	22	%18.64
سهولة الحصول عليها	07	%5.93
المجموع	118	%100

من خلال البيانات الجدول يتضح لنا أن من أسباب تصفح القراء للجريدة راجع حسب تغطيتها للأحداث التي بلغت 54 أي ما يعادل نسبته 45.76% والتي تمثل النسبة الأكبر من اختيارات القراء لتصفح الجريدة، وتمثل نسبة 26 أي 22.03% بالنسبة لميل القراء للجريدة بسبب موضوعيتها، كما تمثل 22 أي 18.64% حسب مصداقية أخبارها أما فيما يخص للجوء القارئ للجريدة يرجعها إلى شكلها فنسبتهم 09 أي 7.62 ومن حيث سهولة الحصول عليها فأخذت القيمة 07 أي 5.93% وهي تمثل أدنى قيمة من الاختيارات الأخرى

ما يمكن أن نقوله من خلال هذه القيم هو أن القراء يقرءون الصحف من خلال ما يجدونه فيها من ميزة أساسية في تغطيتها للأحداث وإلمامها بالمواضيع وأما ما يخص موضوعية وتغطية الأخبار كانت نسبها متقاربة وتمثل اختيار من ناحية الشكل وسهولة الحصول عليها كأقل نسبة تم اختيارها

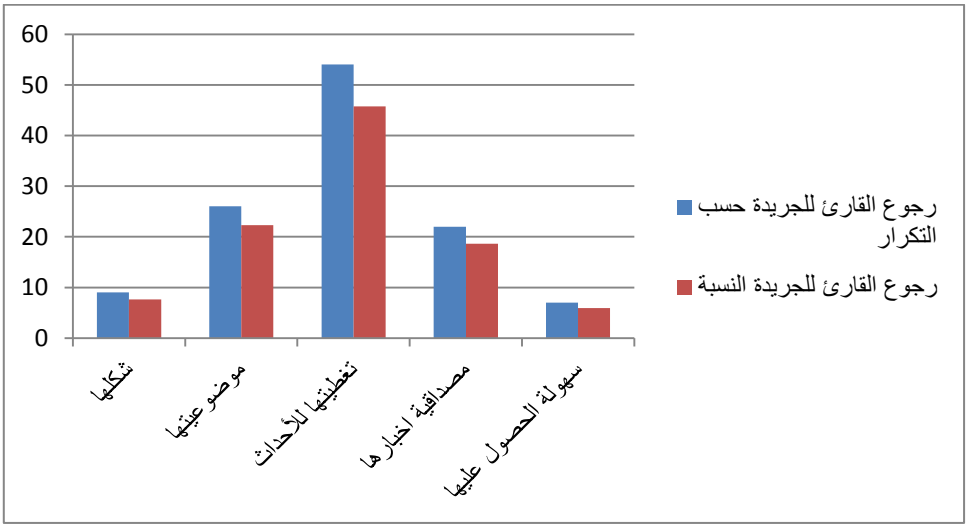

جدول رقم(13): يمثل المواضيع المفضلة لدى القراء في الجريدة الإلكترونية

اختيار المواضيع	التكرار	% النسبة المئوية
السياسية	39	22.03%
الاقتصادية	29	%16.38
الاجتماعية	54	%30.50
الثقافية	37	%20.90
الدينية	09	%5.08
الرياضية	09	%5.08
المجموع	177	%100

من خلال بيانات الجدول أعلاه يمكن أن نقول أن المواضيع المفضلة لدى القراء في الجريدة الإلكترونية والتي تمثل أكبر نسبة هي المواضيع الاجتماعية والتي وصلت إلى 54 أي 30.50% أما ما يخص المواضيع السياسية 39 أي 22.03% والثقافية 37 أي 20.90 % فهي متقاربة فيما بينها وبلغت المواضيع الاقتصادية 29 أي ما يعادل 16.38%، وكأقصى حد للمواضيع المختارة كانت الدينية والرياضية ب09 أي 5.08%

وما يمكن أن نقوله أن الطلبة لهم اهتمامات خاصة في التطلع على الجوانب الاجتماعية للمجتمع في الجريدة على غرار المواضيع الأخرى .

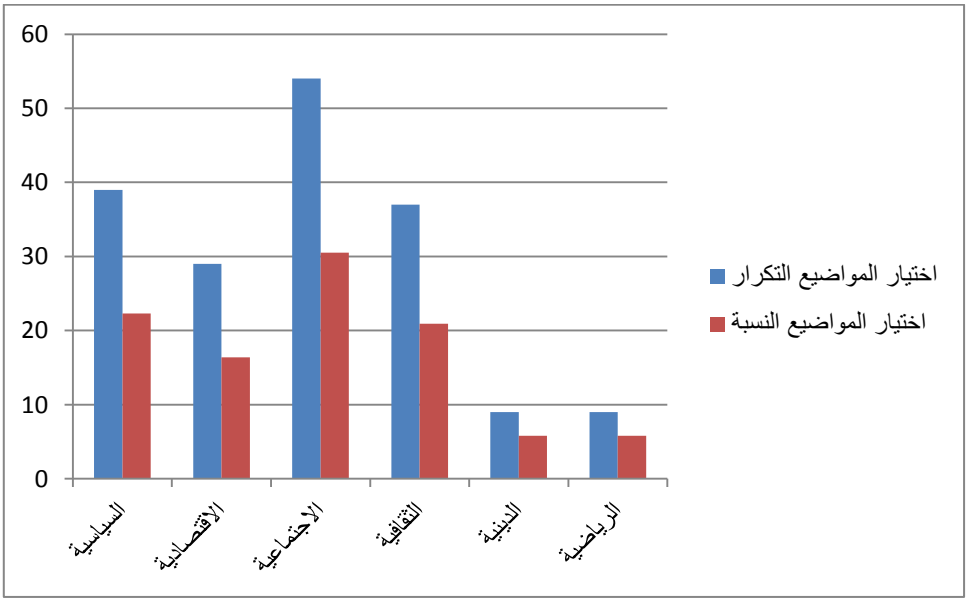

جدول رقم:(14) يمثل اهتمام الطلبة بالجريدة الإلكترونية راجع:

الدافع وراء قراءة الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
ضيق الوقت	16	%13.33
الآنية والجدية في متابعة الأحداث	30	%25
مواكبة التطورات	13	%10.83
سرعة نشر الأخبار	26	%21.66
سهولة الحصول عليها	29	%24.16
الدقة والموضوعية في التغطية	06	%05
المجموع	120	%100

إن من اهتمامات الطلبة بالجريدة الإلكترونية يمكن إرجاعه حسب بيانات الجدول من خلال الآنية والجدية في متابعة الأحداث والتي وصلت إلى 30 أي 25% وهي تمثل النسبة الأكبر، ويعتبر أيضا الدافع الأساسي وراء قراءة الجريدة هو سهولة الحصول عليها بنسبة 29 أي 24.16 % وسرعة نشر الأخبار ب 26 أي 21.66% وتمثل نسبة 16 أي 13.33% لضيق الوقت، ومواكبة التطورات تمثل نسبتها 13 أي 10.83%، ونسبة 06 أي 05% تمثل الدقة والموضوعية في تغطية الأحداث.

وما يمكن أن نقوله هو أن لجوء الطلبة لقراءة الجريدة عائد إلى آنيتها وجديتها في متابعة الأحداث وسهولة الحصول عليها.

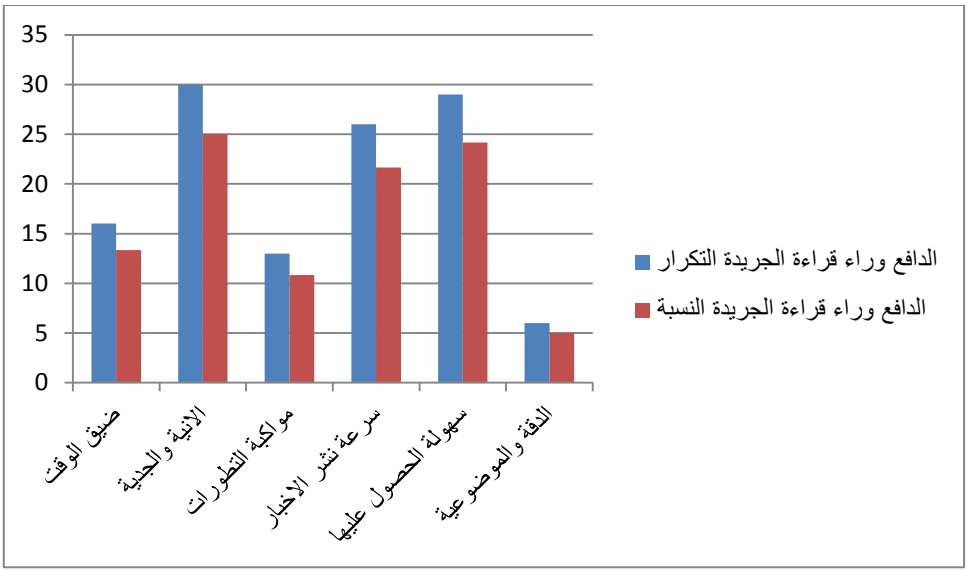

المحور الثالث: مقروئية الصحيفة الورقية مقارنة بالصحيفة الإلكترونية

جدول رقم:(15) يمثل الجريدة المفضلة لدى القارئ

الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
الورقية	66	%68.04
الإلكترونية	31	%31.95
المجموع	97	%100

من خلال الجدول نجد أن الجريدة المفضلة لدى القراء في قراءتها هي الجريدة ذات النسخة الورقية ب 66 أي 68.04% بينما نجد 31 أي 31.95% تمثل مجموع الإجابات الذين يفضلون النسخة الإلكترونية ويرجع سبب ذلك إلى الاهتمامات بالنسخة الورقية على غرار النسخة الإلكترونية .

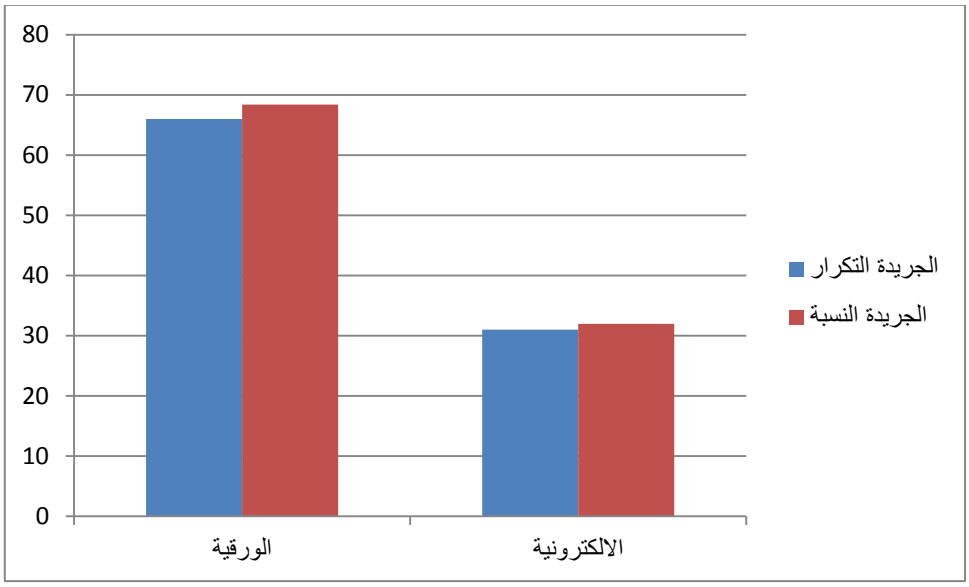

جدول رقم(16) يمثل: الجريدة التي تلبي احتياجات القارئ

الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
الورقية	63	64.94%
الإلكترونية	34	%35.05
المجموع	97	%100

من بيانات الجدول نجد أن الجريدة الورقية بلغت 63 أي 64.94% عكس الجريدة الإلكترونية التي وصلت إلى 34 أي 35.05% وهذا دليل على أن لجريدة الورقية تلبي احتياجات القارئ من خلال إشباعه لرغباته الشخصية عكس الجريدة الإلكترونية.

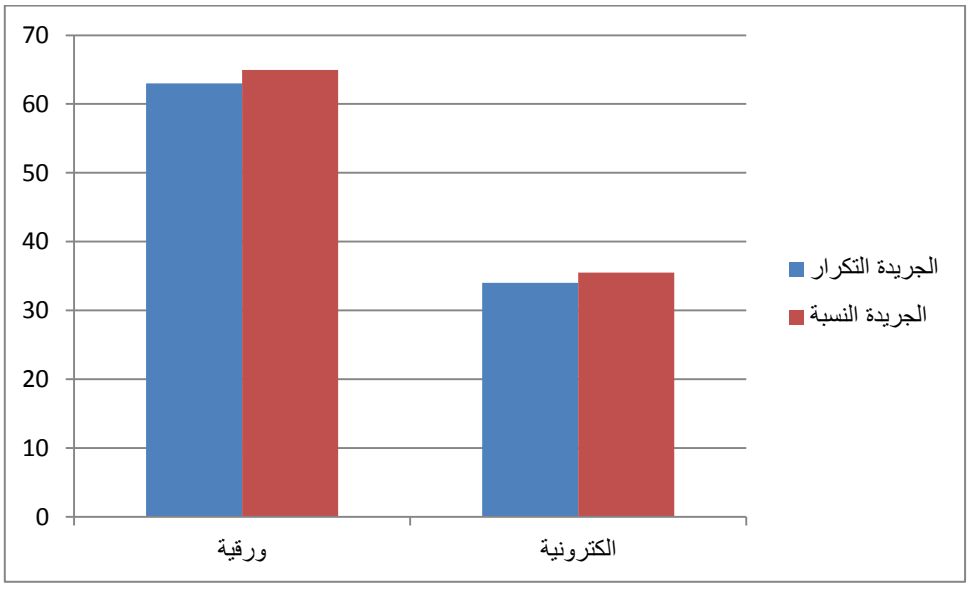

جدول رقم (17) يمثل أي الجريدتين التي تأخذ وقت أطول في قرائتها:

الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
الورقية	71	%73.19
الإلكترونية	26	%26.80
المجموع	97	%100

هذا الجدول خاص بالجريدة التي يطيل في قراءتها القارئ أكثر من الأخرى، فنجد أن عدد القراء الذين يميلون للجريدة الورقية ويطيلون ساعات القراءة فيها وصل إلى 71 طالب أي 73.19%، بينما المطيلون للقراءة في الجريدة الإلكترونية وصل عددهم إلى 26 طالب أي 26.80% .

وما يمكن استنتاجه أن الجريدة الورقية بلغت أعلى نسبة لما يجد فيها القارئ من راحة عند قراءته على خلاف الجريدة الإلكترونية.

جدول رقم (18) يمثل: الجريدة التي تكون رأي لدى القارئ

الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
الورقية	65	%67.01
الإلكترونية	32	%32.98
المجموع	97	%100

كما هو معلوم أن الصحف باختلافها تكون آراء أو وجهات نظر لدى قرائها لما تنشره من أحداث فمن خلال الجدول يتبين لنا أن الجريدة التي تكون رأي لدى قرائها هي الجريدة الورقية وقد بلغت 65 أي 67.01% على خلاف الجريدة الإلكترونية التي بلغت 32 أي 32.98% من مجموع العدد الإجمالي لدى الطلبة الذي بلغ 97 طالب ويمكن إرجاع أهمية النسخة الورقية لدى الطالب لما تحتويه من مميزات .

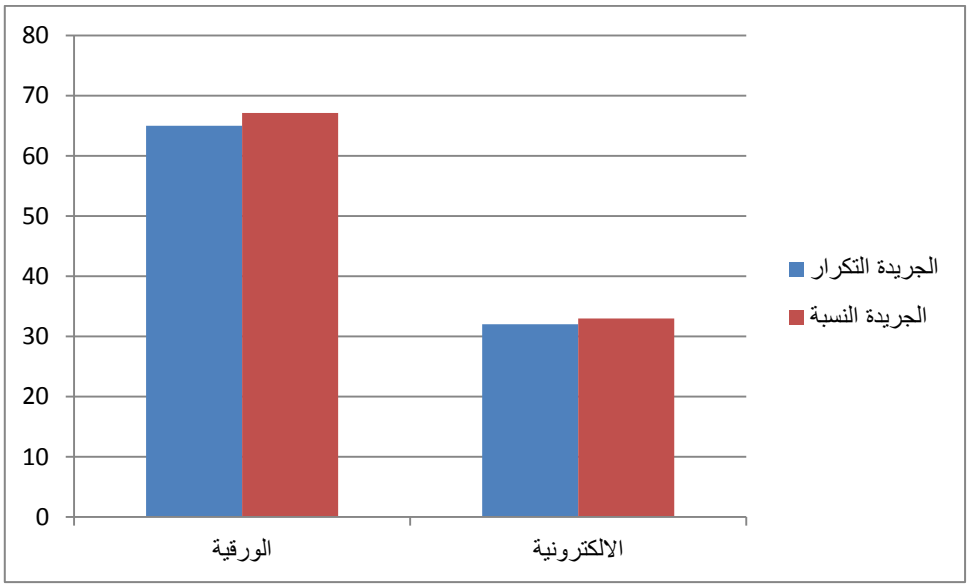

جدول رقم (19) يمثل: الجريدة الأكثر وضوحا لدى القارئ

الجريدة	التكرار	% النسبة المئوية
الورقية	64	%65.97
الإلكترونية	20	%20.61
العكس	13	%13.40
المجموع	97	%100

ما يمكن قراءته من خلال الجدول أن الجريدة الأكثر وضوحا لدى القارئ هي الجريدة الورقية التي بلغت 64 أي ما يعادل نسبته65.97% وهي تمثل نسبة القراء الذين يفضلون الورقية لما فيها من وضوح على عكس الجريدة الإلكترونية التي وصل عدد متابعيها 20 أي 20.61% وما يمكن أن نستخلصه هو أن القراء يفضلون الورقية لما توليه من مميزات لا تتوفر في النسخة الإلكترونية.

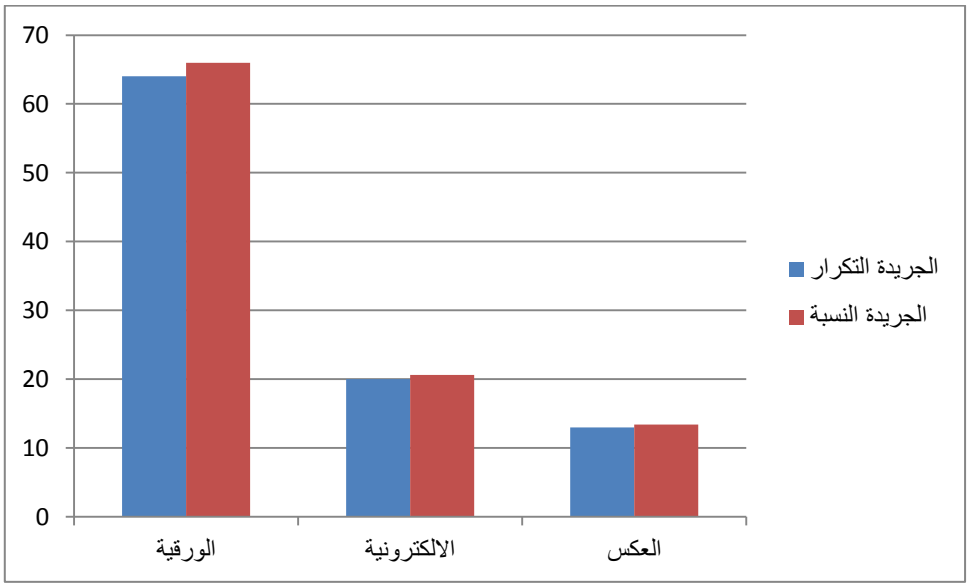

جدول رقم (20) يمثل: في حالة غياب الجريدة الالكترونية لجوء القارئ للجريدة الورقية:

الاختيارات	التكرار	% النسبة المئوية
نعم	78	%80.41
لا	19	%19.58
المجموع	97	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن 78 أي 80.41% من الطلبة الذين أجابوا بلجوء إلى الإلكترونية في حالة غياب الورقية، وتمثل نسبة 19 أي 19.58% من الذين أجابوا بلا أي أنهم لا يلجئون للجريدة الإلكترونية في حالة غياب الجريدة الورقية

فنستنتج أن متابعة القراء للأحداث لا تقتصر على الوسيلة في حد ذاتها بقدر ما تقتصر على الحدث والخبر لما له من أهمية.

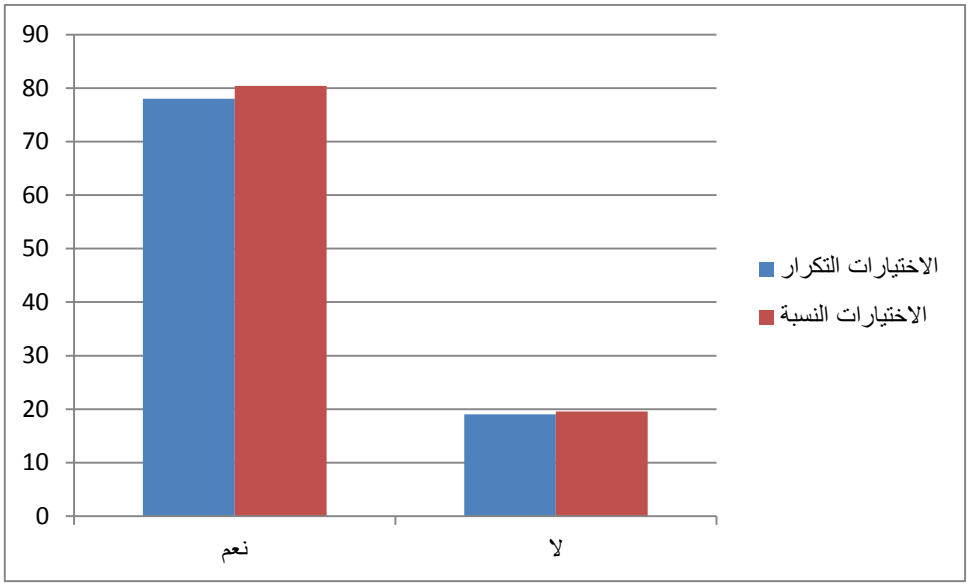

النتائج والتوصيات:

النتائج:

ما نستخلصه هو أنه قد بلغ عدد الإجمالي للعينة 97 من 100 نسخة موزعة وقد بلغ مجموع الإناث 60 وعدد الذكور 33 من الذين يقرئون الصحافة الإلكترونية، وبلغ مجموع الذكور الذين يتابعون الصحافة الإلكترونية عن طريق الهاتف المحمول 08 بالمقابل 14انثى وقد وصل مجموع الذكور استخداما للحاسب الآلي 20 ذكر على اختلاف الإناث 42 و اللوحة الالكترونية كانت النسب ب05 للذكور و04 للإناث

كما أن نسبة الآنية والجدية في متابعة الأحداث وصلت إلى30على غرار الدوافع الأخرى، ضيق الوقت 16 سرعة نشر الأخبار 26 سهولة الحصول عليها 29 الدقة والموضوعية 06

فمن خلال هذه الوسائل الإلكترونية المبتكرة والمتاحة والسرعة في وصول وبث الخبر في وقت حدوثه يدفع القراء للإقبال عليها

وهذا ما يؤكد **صحة الفرضية الأولى** القائلة بسرعة نشر الأخبار في الصحافة الالكترونية وسهولة الحصول عليها.

فأغلبية القراء الذين يتابعون الجريدة الإلكترونية لمدة تستغرق نصف ساعة بلغ عددهم 32 قارئ، أما فيما يتعلق للمواضيع المفضلة في الجريدة فقد شملت المواضيع الاجتماعية بنسبة 54 والسياسية 39 والثقافية 37 والاقتصادية 29 كما قدرت نسبة المواضيع الدينية والرياضية 09، ونسبة 30 أي 25% تعود للآنية والجدية والتي تعتبر الدافع والحافز للجوء القارئ للجريدة الإلكترونية وهذا ما يثبت **صحة الفرضية** الثانية : محتوى الصحف الإلكترونية يسهل إقبال القراء عليها

من الإحصائيات السابقة نجد أن القراء الذين يداولون قراءة الصحف الوطنية بلغ عددهم97 طالب وأن جريدة الشروق في الشكل الورقي لقيت أكثر مقروئية ب93نسبة أي 50.27 %وأن أغلبيتهم أي 63 طالب يتابعون الأحداث من حين لآخر أما الذين يتابعونها في المنزل وصلت إلى 72 طالب ومن الأكثر المواضيع متابعة هي السياسية الذي وصل عددهم ب 54 متتبع للأحداث السياسية والاجتماعية ب 57 وبلغت نسبة تتبع الأحداث الثقافية ب 50، كما وصلت نسبة 54 أي 45.76% بالنسبة للقراء الذين يميلون للجريدة لتغطيتها للأحداث، وتمثل نسبة 63 أي 64.94% بالنسبة لتلبيتها للأحداث، وهي الأكثر وضوحا لدى القارئ والتي تمثل نسبتها 64 أي 65.97%.

نجد من خلال النتائج التالية أن الطلبة لديهم اهتمامات بالجريدة والحث على متابعتها للأحداث ليس بجانب سرعة التوزيع وإنما بجوانب أخرى كالتغطية للأحداث والوضوح وهذا **ما يبطل الفرضية الثالثة** القائمة على سرعة التوزيع الصحف الورقية يمكن القراء من متابعتها

إن الجريدة المفضلة عند القراء حسب البيانات السابقة هي النسخة الورقية بنسبة 66 أي ، كما أنها تقوم بتلبية احتياجات القارئ بنسبة 63 68.04% أي 64.94% وتكون لديهم رأي 65 أي 67.01% وهي الجريدة الأكثر وضوحا 64 أي 65.97%.

إن اهتمام القراء بالجريدة ومزاولتها يزيد من أهميتها ومقروئيتها وهذا يتنافى مع **الفرضية الرابعة السابقة ويبطلها** والتي قامت على تراجع مقروئية الصحف الورقية لدى القراء لصعوبة الحصول عليها .

التوصيات:

- اهتمام الدولة بالصحافة وتكريس أهمية القراء في زيادة الرصيد المعرفي والتكويني للفرد
- العمل الدائم على تطوير الصحافة الورقية وذلك من خلال تماشيها مع متطلبات ورغبات قرائها من خلال الإبداع في الإخراج الجيد للصحيفة يجعل القارئ يعطي أهمية الجريدة
- إنشاء قاعات ومراكز بحث تدعم الصحافة الإلكترونية باعتبارها تطوير لصحافة الورقية وليست بديلة عنها
- العمل على وضع محطات مطبعية في كل ولاية من ولايات الوطن الجزائري لتسهيل عملية إيصال الجريدة في الوقت المناسب للقارئ
- تحقيق صناعة ورقية وطنية
- تشجيع على قيام ندوات وملتقيات ودورات تكوينية تندد بضرورة وأهمية مفهوم المقروئية والحاجة إليه مما يساهم في تحصيل العلم ونشره من جهة ومساهمتها في تطوير المجتمع ككل والنهوض به من جهة أخرى.

الخاتمة:

إن الصحافة الورقية كانت السباقة في الظهور باعتبار الكلمة المطبوعة لها سحر خاص على القارئ، ففي الماضي كانوا يستدلون على صحة نبأ ما، بأنه نشر في الصحف وبعد ظهور الورق واختراع المطبعة أصبحت تتطور شيئا فشيئا في طريقة الاخراج والنشر.

ومع التطوير الواسع لوسائل الإعلام وظهور الكومبيوتر ظهرت الصحافة الإلكترونية في منتصف التسعينات الميلادية، لتشكل بذلك ظاهرة إعلامية جديدة ارتبطت مباشرة بعصور ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وبالرغم مما نعيشه من ثورة في وسائل الاتصال الحديثة، فان الورق ظل الوسيلة الأثيرة عند الكثيرين لنقل المعلومات والمعرفة بشتى أنواعها، ووقف شامخا أمام كل التحديات الصعبة في عالم الاتصال من أجل توصيل المعلومات وتنوير العقول البشرية.

فمن خلال موضوع بحثنا هذا والمتعلق بمقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الإلكترونية، يتبين لنا أن الصحافة الإلكترونية تعد امتدادا وتطوير للصحافة الورقية بالرغم من أن الصحافة الإلكترونية شكلت بعض التهديدات في اعتقاد الكثيرون إلا أن الجريدة الورقية لم تقف موقف المتفرج بل دخلت هي الأخرى غمار التجربة وأصبحت لها مواقع الكترونية

فمواقع الصحف على الانترنت يتوقع لها الاستمرار والتزايد بشكل متصاعد كالانتشار في أسرع نطاق وسهولة التصفح والحصول على المعلومة في وقت وجيز، ومع هذا تبقى لكل وسيلة أهميتها ومزاياها الخاصة بها حتى في حالة ظهور وسائل أخرى جديدة يبقى الجمهور وفيون لكلتا الجريدتين من خلال الزيادة في سعة المقروئية

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر:

1- سورة القيامة الآية 14 15

2- سورة سبح الآية 19

المعاجم والقواميس:

3- المنجد الأبجدي، دار المشرق، بيروت

4- المعجم الوسيط ، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة

5- ابن المنظور، لسان العرب المحيط ، ج3 ، دار الجيل ،بيروت ، دار لسان العرب، بيروت ، 1988

6- بطرس البستاني، قاموس المحيط المحيط ، طبعة جديدة ،مكتبة لبنان ناشرون ، ساحة رياضي الصلح ، بيروت ،1998

7- لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط1، دار المشرق ، بيروت ، 2000

قائمة المراجع:

8- أحمد عيساوي: مدخل إلى الإعلام والاتصال، ط1، دار الكتاب الحديث ، القاهرة، 2014.

9- احمد بدر، الاتصال بالجماهير بين الإعلام والتطويع والتنمية، دار قباء، القاهرة، 1998.

10-أحمد بن مرسلي:مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

11- إبراهيم بعزيز: تكنولوجيات الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.

12- إعداد المجلس الأعلى لصحافة المكتوبة، اللغة العربية في الصحافة المكتوبة، دار الخلدونية للطباعة والنشر

13-انتصار إبراهيم عبد الرزاق واخرون: الإعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة، ط1، الدار الجامعية ، بغداد، 2011

14- إبراهيم شبل، الصحافة بين الفن والصحافة، هيبة النيل العربية ،دار النشر 2010

15- الزبير سيف الإسلام، تاريخ الصحافة في الجزائر، المرجع السابق

16- القيكونت فليب دي طرازي: تاريخ الصحافة العربية، ج1، الطبعة الأدبية ، بيروت، 1913.

17- باسم علي حوامدة وسليمان محمد قزاقزة وأخرون: وسائل الإعلام والطفولة، ط1، دار جرير، عمان/ 2006م.

قائمة المصادر والمراجع:

18- بحيت الجديد في بحوث الصحافة (مدارس غربية وإسهامات عربية)،ط1، دار الكتاب الجامعي ، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2001

19- برهان شاوي: مدخل في الاتصال الجماهيري ونظرياته،كندي، (الأردن)، 2003

20- تيسير أبوعرجة: دراسات في الصحافة والإعلام ، ط1، دار مجد لاوي، عمان (الأردن)، 200م.

21- جمال عبد الناموس القيس:الأخبار في الصحافة الإلكترونية،ط1، دار النفائس، الأردن، 2013.

22 - جور كلير: مقياس صلاحية القراءة ، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي ، جامعة الملك سعود، الرياض، 1408هـ

23- حسنين شفيق: الإعلام الإلكتروني، رحمة برس، دار الثقافة والعلوم، 2006،

24- حسين عماد مكاوي، محمود علم الدين: تكنولوجيات المعلومات والاتصال، ط1، الدار العربية ، القاهرة، 2009

25- خليل صابات: الصحافة مهنة ورسالة، دار المعرفة ، القاهرة ، 1919.

26- رضا عبد الواجد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2007م

27- رضوان بلخيري: مدخل إلى الاعلام الحديد (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، دارجسور، الحزائر، 2014

28- رحيمة طيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال(المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة العالمية)، دارالكتاب العالمي ، باتنة (الجزئر)

29- طلعت همام: مئة سؤال عن الصحافة ، ط2، دار الفرقان، عمان (الأردن)، 1988

30- طه عبد العاطي نجم: الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث(الموضوع والقضايا)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004

31-عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة العالمية،ط1، دار مسيرة، عمان ، (الأردن)، 2011

32- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي،ط3، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص77.

33- علاء الدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار زهران،عمان، 1434هـ،2013م

34- علي عبد الفتاح: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري، عمان (الأردن)، 2014م

35- عبد اللطيف حمزة: الصحافة والمجتمع ، دار القام، القاهرة، 1963، ص21

36- عبد الكريم بكار: القراءة المثمرة مفاهيم واليات ، ط6، الدار الشامية (بيروت)، ودار العلم (دمشق)، 2008م.

37- عبد العالي رزاقي: الخبر في الصحافة، الإذاعة، التلفزيون والانترنت، دار هومة، الجزائر

38- عبد الجواد سعيد ربيع: فن الخبر الصحفي،ط1، دارالفجر، القاهرة، 2005

39- عبد الرحمان برقوق، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة ، ,دار الخلدونية، الجزائر ،سنة 2012م.

40- عبد الرحمان حجازي، الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجى ، ط 1 ، دار المعرفة ، 2009.

41- عبد المجيد لطفي: علم الاجتماع، ط7، دار المعارف، القاهرة، 1976

42- عصمت عدلي، سوسيولوجيا التشريعات الإعلامية والإعلام الأمني، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،2003

43- عيسى محمد الحسن: الصحافة المتخصصة، ط1، دار زهران، بغداد، 2013، ص16.

44- عبد الرزاق محمد الدليمي: الصحافة العالمية،ط1، دار مسيرة، عمان ، (الأردن)، 2011

45- علاء الدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية ، ط1، دار زهران،عمان، 1434هـ،2013م

46- فيصل أبوعيشة، الإعلام الإلكتروني، ط1، دار أسامة ، عمان (الأردن)، 2010،

47- فؤاد توفيق العاني: الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة ، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993

48- فتحي الأبياري:صحافة المستقبل والتنظيم السياسي، ط3، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000

49- فؤاد توفيق العاني: الصحافة الإسلامية ودورها في الدعوة ، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1993

50- فضيل دليو: التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال (المفهوم الاستعمالات الأفاق)، ط1، دار الثقافة، عمان، (الأردن) ، 2010

51- فضيل دليو، الاتصال _مفاهيمه –نظرياته –وسائله ، ط1، دار الفجر ، القاهرة ، 2003

52- فيضل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، 2006.

53- لؤي خليل، الإعلام الصحفي ، الطبعة، ط1، دارا سامة، عمان، (الأردن)، 2010

54- لزهير أحدادن، مدخل الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، 2002

55- محمد سيد محمد: وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، ط،1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2009

قائمة المصادر والمراجع:

56- محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف ، القاهرة، 1998،

57-محمد فريد محمود عزت : مدخل إلى الصحافة ، مدينة نصر ،(القاهرة)، 1993

58- محمد قيراط: المعوقات المهنية والتنظيمية لصحافة العربية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة

59-محمد منير حجاب : الموسوعة الإعلامية، ج4، دار الفجر، 2003

60- محمد منير حجاب: الموسوعة الإعلامية، ج6، دار الفجر، القاهرة، 2003، ص2321.

61-موسى اللويزي: أسس العلاقات العامة المفاهيم والأسس، ط1، ناشرون وموزعون، الأردن،عمان، 2010

62- محمد منير حجاب: مهارات الاتصال بالإعلاميين والتربيون والدعاة، دار الفجر، مصر، 1999

63- محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، دار المعارف ، القاهرة، 1998، ص14

64- محمد إبراهيم عايش:المرأة العربية والصحافة الإلكترونية ، دراسة تحليلية للحضور الإعلامي للمرأة العربية في ثلاث مواقع إعلامية إلكترونية ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، الشارقة، 2006.

65- محمد سيد محمد: وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، ط،1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2009،

66- محمد عبد الحميد: الاتصال والإعلام (على شبكة الانترنت)، ط1، علم الكتب، القاهرة، 1428هـ/.145.

67- مرسلي: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005

68- مسارح وأبطال: الصحافة العربية، دار العلم للملايين

69- محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا دراسات في الوسائل والرسائل، دار الهدى ،عين ملية الجزائر، 2006، ص123.

70- محمد سيد محمد، وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2009

71- محمد منير حجاب: مدخل إلى الصحافة، ط1، دار الفجر، القاهرة،2010، ص 99[1]

72- محمد قيراط: المعوقات المهنية والتنظيمية لصحافة العربية، الإمارات العربية المتحدة، الشارقة

73- محمد علي القوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها ،ط1،دار النهضة العرابية، (بيروت ،لبنان)2007م

74- محمد سيد محمد: وسائل الإعلام من المنادى إلى الإنترنت ، ط،1 ،دار الفكر العربي، القاهرة، 2009.

75- محمدعبد الحميد: الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت،ط1، ملم الكتب، القاهرة، 2007.

76- موريس انجرس: ترجمة بوزيد صحراوي واخرون: منهجية البحث العلمي الإنسانية ط2، ،دار القصبة، الجزائر، 4 [1] في العلوم

77-علي عبد الفتاح: الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية ، دار اليازوري، عمان (الأردن)، 2014.

78- علاءالدين ناطورية: مدخل إلى الصحافة الإلكترونية، ط1، دار زهران ، عمان، 1434 هـ، 2013م

79- نسمة أحمد البطريق، الإعلام والمجتمع في عصر العولمة (دراسة في المدخل الاجتماعي)، دار غريب، القاهرة.

80-هلال ناتوت، الصحافة النشأة والتطور، ط1 ،الدار الجامعية، بيروت، 2006

81- يامن بودهان: تحولات الإعلام المعاصر ،دار اليازوري، عمان، 2013

رسائل ماجستير:

82- أديب أحمد الشاطري: تأثير تكنولوجيات الاتصال في الأنواع الصحفية في الصحافة الإلكترونية (دراسة حال للصحف اليمنية 26 سبتمبر "نت" و "التغير نت" و"الأيام نت" ،مذكرة لنيل درجة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال ، إشراف محمد لعقاب، جامعة بن يوسف بن خدة ، الجزائر، 2009- 2010

83-الهام بوثلجي: الصحافة الإلكترونية الجزائرية واتجاهات القراء (دراسة مسحية لجمهور جريدة الشروق أون لاين)، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص قياس الجمهور وسائل الإعلام، اشراف السعيد بومعيزة ،2010_2011.

84- بن صافية أمال: الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة تناول معرفي من خلال نموذج بادلي للذاكرة العاملة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطوفونيا جامعة الجزائر، اشراف ابراهيمي سعيدة، 2001 2002

85- عبير شفيق جورج الرحباني: استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف اليومية في الأردن، مذكرة تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الإعلام، إشراف تحسين منصور، جامعة الشرق الأوسط، 2009 2010.

86- محمد الفاتح حمدي: استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية ، باتنة نموزجا ،مذكرة تدخل ضمن الحصول على شهادة ماجستير علاقات عامة والاتصال ، الإشراف بوعلي نصير 2009-2010

87- منال قدواح: اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية)، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام والاتصال ،تخصص اتصال وعلاقات عامة، إشراف إدريس بولكيبات، 2007-2008

88- مصطفى كشايري: معالجة الصحفيين الجزائريين لقضايا الفساد المالي في الجزائر – الصحافة المكتوبة نموزجا- ، لنيل شهادة الماجستير، اشراف عظيمي أحمد، 2008- 2009

89-سعاد ولد جاب الله: الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية (دراسة وصفية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية)، لنيل شهادة ماجستير علوم الإعلام ،2004، 2005

رسائل ماستر:

90- سعاد ولد جاب الله : الهوية الثقافية العربية من خلال الصحافة الإلكترونية، (دراسة وصفية لعينة من الصحف الإلكترونية العربية) ، لنيل شهادة ماستر علم الإعلام والاتصال،2005،2004

91- فارس حسن شكر المهداوي: صحافة الانترنت(دراسة تحليلية للصحف الإلكترونية المرتبطة بالفضائيات الإخبارية العربية نت نموذجا)، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، إشراف حسن السوداني ، 2007، .

المجلات:

92- أمال عبد اللطيف عبود: استخدامات طلبة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحافة الورقية، كلية الإعلام ، جامعة بغداد نموزجا، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد30، العدد03، 2012

مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد 16، العدد الثاني، 2010.

93- نواف حازم خالد و خليل إبراهيم محمد: الصحافة الإلكترونية ، ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون ، العدد46.

94- عبد الكريم علي الدبيسي: المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية (دراسة مسحية لأساليب الممارسة المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد الثاني عشر، العددان 1-2، 2011

95- أحمد بن إبراهيم عبد النور: جهود عبد المالك مرتاض في نظير القراءة (قراءة في كتاب نظرية القراءة)، مجلة قراءات ، العدد2010

96- نواف حازم خالد و خليل إبراهيم محمد: الصحافة الإلكترونية ، ماهيتها والمسؤولية التقصيرية الناشئة عن نشاطها ، مجلة الشريعة والقانون ، العدد46

محاضرات:

97- سيف الدين حسن العوض: الصحافة التفسيرية في المقابل الصحافة الاستقصائية، محاضرة بكلية الإعلام جامعة مدرمات الإسلامية ، السودان، 2008، العدد37.

98- نهوند القادري عيسى:الصحافة المكتوبة في عالم متغير (لبنان نموذجا)، محاضرة ألقيت في المجلس الثقافي لبنان الجنوبي، 15-04- 2004.

مؤتمرات:

99- عباس مصطفى صادق: التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت ، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي (الواقع والتحديات)، الهيئة المصرية العامة جامعة الشارقة، 2005

ملحق رقم: 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص: صحافة مكتوبة

السنة: ثانية ماستر

استمارة بحث

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: **مدى مقروئية الصحافة الورقية مقارنة بالصحافة الإلكترونية "جريدة الشروق نموذجا"**، نود من سيادتكم المحترمة الإجابة عن أسئلة هذه الاستمارة ونحيطكم علما أن أجوبتكم لا تستعمل إلا لأغراض علمية

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير

من إعداد الطالبتين:

*عباوي سارة

*رحماني زهرة

تحت إشراف الدكتور:

* كعواش عبد الرحمن

ملاحظة: نطلب من سيادتكم مساعدتنا في انجاز هذا البحث وذلك بوضع علامة(X) أمام الإجابة التي ترونها صحيحة

الموسم الجامعي:2016/2015

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-السن: 20-25 ☐ 25-30 ☐ 30-35 ☐ 35-40 ☐ 41 فما فوق ☐

2-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

3-مستوى التعليم: أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4-الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المحور الثاني: مدى قراءة الطلبة للصحف

5-هل تقرا الجرائد اليومية الوطنية ؟

نعم☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم، هل تقراها بشكلها: الورقي ☐ الالكتروني☐ كلاهما ☐

6-ما هي الجرائد اليومية الوطنية التي تقراها؟

الشروق☐ الخبر☐ الهداف ☐ النهار ☐ أخرى تذكر.....

7-إذا كنت من قراء جريدة الشروق في شكلها الورقي اجب على ما يلي:

هل تقرا الجريدة بشكل: دائم ☐ أ حيانا☐ نادرا☐ أبدا ☐

8-ما المكان المفضل لديك لقراءة الجريدة ؟

المنزل ☐ الجامعة ☐ المقهى ☐ أخرى تذكر.....

9-ما هي أنواع المواضيع التي تطالعها في الجريدة ؟

سياسية☐ اقتصادية☐ اجتماعية ☐ ثقافية☐ دينية ☐ رياضية☐

أخرى تذكر.....

10- عند قراءتك للجريدة تقراها بشكل:

كامل☐ العناوين فقط ☐ المواضيع محل اهتمامك ☐

11- هل تصفحك للجريدة راجع :

شكلها ☐ موضوعيتها ☐ تغطيتها للأحداث ☐ صداقية أخبارها ☐ سهولة الحصول عليها ☐ أخرى تذكر.....

إذا كنت من قراء جريدة الشروق اليومي في شكلها الالكتروني أجب على ما يلي

12- هل تقراها بشكل: دائم ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐ أبدا ☐

13- ما هي الوسيلة المستعملة لتصفح الجريدة الالكترونية ؟

الهاتف المحمول ☐ الحاسب الآلي ☐ أخرى تذكر.....

14- ما هي المواضيع التي تطالعها في الجريدة الالكترونية ؟

سياسية ☐ اقتصادية ☐ اجتماعية ☐ ثقافية ☐ أخرى تذكر.....

15- هل اهتمامك بالجريدة الالكترونية راجع:

لضيق الوقت ☐ الآنية والجدية في متابعة الأحداث ☐ مواكبة التطورات ☐

سرعة نشرها للأخبار ☐ سهولة الحصول عليها ☐ الدقة والموضوعية في تغطيتها ☐ أخرى تذكر.....

16- المدة التي تقضيها في تصفح الجريدة الالكترونية

ساعة كاملة ☐ أكثر من نصف ساعة ☐ نصف ساعة ☐ ربع ساعة ☐

17- هل تقرا الجريدة بطريقة: سريعة ☐ متأنية ☐ ببطء ☐

المحور الثالث: مقروئية الصحيفة الورقية مقارنة بالصحيفة الالكترونية

18- أي من الجريدتين تفضل أكثر؟ هل هي:

الورقية ☐ الالكترونية ☐

لماذا.....

19- أي من الجريدتين التي تلبي احتياجاتك ؟

الورقية ☐ الالكترونية ☐

20- إذا كنت من قراء كلا الجريدتين أي من الجريدتين تأخذ وقت أطول في قراءتها؟ هل هي:

الورقية ☐ الالكترونية ☐

21- أي من الجريدتين تكون لك رأي؟

الورقية ☐ الالكترونية ☐

22- في رأيك أي من الجريدتين أكثر وضوحا ؟ هل هي:

الورقية ☐ الالكترونية ☐

23- في حالة غياب الجريدة الالكترونية، هل تلجأ إلى قراءة الصحيفة الورقية؟

نعم ☐ لا ☐